

عنوان البحث

العوامل المؤثرة على تعلم اللغة العربية لدى طلبة ثانويات الحكومية
الناطقين باللغة البورانية في مدينة مويالي.

(دراسة نحوية صوتية)

إعداد الطالب: علي عمر غيو

بحث مقدم استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية، قسم
اللغويات واللغات بجامعة نيروبي.

التاريخ

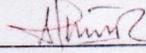
2021 - 2020م

تصريح

هذا البحث من قصادى جهدي وأصل من أصوله ولم يتم تقديمه سابقا لأية جامعة أخرى

اسم الطالب: على عمر غيو

رقم التسجيل c50/85260/2016



التوقيع:

22/11/2021

التاريخ:

هذا البحث مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية بجامعة نيروبي تحت إشراف:

الأستاذ الدكتور / عبدالله عبدالقادر محمد

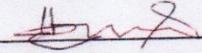


التوقيع:

22/11/2021

التاريخ:

الأستاذ الدكتور / إبراهيم معلم أمين



التوقيع:

22/11/2021

التاريخ:

**FACTORS INFLUENCING LEARNING OF ARABIC LANGUAGE
AMONG BORANA SPEAKING STUDENTS IN PUBLIC SECONDARY
SCHOOLS IN MOYALE SUB-COUNTY, MARSABIT COUNTY.
(SYNTACTIC AND PHONETIC STUDY)**

ALI OMAR GUYO

REG NO: C50/85260/2016

**RESEARCH PROJECT SUBMITTED IN PARTIAL FULFILLMENT OF
THE REQUIRMENTS FOR THE AWARD OF MASTERS OF ARTS DE-
GREE IN ARABIC, DEPARTMENT OF LINGUISTICS AND LAN-
GUAGES, UNIVERSITY OF NAIROBI**



الاستهلال:

قال تعالى:

(قل نزله روح القدس من ربك بالحق ليثبت الذين آمنوا وهدى وبشرى للمسلمين ، ولقد نعلم أنهم يقولون إنما يعلمه بشر لسان الذي يلحدون إليه أعجمي وهذا لسان عربي مبين.) (النحل:102-103).

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: (تعلموا العربية فإنها تثبت العقل وتزيد في المروءة) شعب الايمان ، أبوبكر البيهقي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض،

1423هـ-2003م

الإهداء

إلى أمي الحنوننة..... لا أجد كلمات يمكن أن تمنحها حقها، فهي ملحمة
الحب وفرحة العمر

إلى أبي العطوف....قدوتي ومثلي الأعلى في الحياة فهو من علمني
كيف أعيش بكرامة وشموخ.

إلى إخواني وأخواتي....سندي وعضدي ومشاطر أفرحي وأحزاني.

إلى شريكة حياتي ،زوجتي....أسمى رموز الاخلاص والوفاء ورفيقة
الدرب.

إلى أولادي.....فلذات أكبادي

إلى جميع الأخلاء.....أهدي إليكم هذا العمل المتواضع.

شكر و عرفان

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

وقبل كل شيء أشكر الله عزوجل شكرا يليق بجلاله وعظيم سلطانه كما يحب ربنا ويرضى على فضله حيث أتاح لي إنجاز هذا العمل بفضلته فله الحمد أولا وآخرا.

ثم أتقدم بخالص الشكر لأسرة جامعة نيروبي والقائمين عليها ممثلة من مديرها وعميد دراسات العليا وأساتذتي الأجلاء في قسم اللغة العربية لما قدموا من خدمة للبشر عامة وطلاب اللغة العربية خاصة جعلهم الله منارة علم ومعرفة يهتدى بها.

كما لا يفوتني أن أشكر أولئك الأخيار الذين مدوا لي يد المساعدة خلال هذه الفترة وفي مقدمتهم **أستاذي الجليل الدكتور عبدالله عبدالقادر المشرف الرئيس** على هذا البحث الذي لم يدخر جهدا في مساعدتي كما أشكره على توجيهاته السديدة وما أعطاني من وقته رغم مشاغله الكثيرة. وكذلك **أستاذي الجليل الدكتور إبراهيم معلم أمين المشرف الثاني** على بحثي على توجيهاته القيمة التي ساهمت في تصحيح الكثير من الأخطاء.

وكانا يحثاني على البحث ويرغباني فيه ويقويان عزيمتي عليه فلهما من الله الأجر الجليل ومني كل التقدير. ومن نعم الله على الباحث أن حظي بإشرافهما على الرسالة لقد وجدت منهما الصبر والتحمل والأخلاق الفاضلة، كما وجدت منهما الرعاية وتقديرا لظروف الطالب والمتابعة الدقيقة رغم شواغلها. وأشكر على تصويباتهما المباركة التي تفضلا بها والتي لولا الله ثم توجيهاتهما المباركة لما كان هذا البحث بهذا الشكل الجيد. هذا فجزاهم الله خيرا ومتعهما بالصحة والعافية ونفعنا بعلمهما وأسأل الله أن يبارك لهما في ذرائعهما كما أسأله أن يثقل لهذا العمل في موازين حسناتهما في يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم.

وقبل هذا وذاك أقدم شكري وتقديري بباب من شرفني الله بالتتلمذ عليهم والجلوس إليهم أساتذتي الأجلاء الذين نهلت منهم العلم والأدب في جميع مراحل دراستي فرأيت منهم دفاء الأبوة وحنان الأمومة وأخلاق المربي الفاضل في معاملتهم فلهم مني عظيم الشكر والتقدير.

وأخيرا وليس آخرا أخص بشكري وتقديري كل من ساعدني برأي سديد أو استعارة كتاب أو دعاء أو أسدى إلي معروفا أو بأي شكل من أشكال المساعدة حسيا كان أو معنوياً. فاقول لهم:

جزاكم المولى عظيم الأجر * والعفو والغفران مع البر

ملخص البحث

يتلخص هدف الدراسة هذه في إضاءة العوامل المؤثرة على تعلم اللغة العربية لدى طلبة ثانويات الحكومية الناطقين باللغة البورانية في مدينة مويالي. وبالتالي التعرف على الصعوبات الصوتية والنحوية لدى طلاب تلك المدارس. تتكون الدراسة من جزأين: الأول، نظري يسلط الضوء على معلومات عن مدينة مويالي واللغة العربية ودورها وعن اللغة البورانية وتاريخها. والثاني، تطبيقي ولتحقيق ذلك استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي، فاختار عينتين بمجموع 50 عينة (40 طلابا و10 مدرسين). فطلب من المدرسين تعبئة الاستبانات تحتوي على ثلاثة محاور كما طبقنا على الطلاب نوعين من الاختبار، أحدهما تحريرية يشتمل على أسئلة نحوية والآخر شفوية حيث طلب من الدارسين قراءة نص واحد يحتوي على جميع أصوات العربية ليعرف الباحث مدى دقة نطق الطلاب لأصوات العربية. ولما حلل الباحث محتوى الإجابات واستخرج الأخطاء اللغوية المنتشرة و صنفها إلى مختلف الأنماط وبعد حساب لتكراراتها وتحليلها وتفسيرها توصل الباحث إلى أن هناك الكثير من التحديات والصعوبات التي تواجه طلاب مدارس الثانوية الحكومية الناطقين باللغة البورانية بمويالي، منها مشكلات ترجع في التدريس وصعوبات ترجع إلى المنهج وتصميمه وصعوبات ترجع إلى الطلاب وهناك أيضا صعوبات نحوية وصوتية، وهي أن غالبية الطلاب يخطؤون في استعمال أسماء الإشارة، وأسماء الموصول في جملة مفيدة، كذلك يعانون من مشكلة إبدال صوت بصوت آخر و مشكلة تقصير الصائت الطويل ويجدون أيضا صعوبة في نطق الأصوات الحلقية والمطبقة.

وفي ضوء هذه النتائج خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أبرزها الاعتماد على العربية الفصحى في التعليم والتعلم كما ينبغي على المعلمين والباحثين والمتخصصين العمل في توظيف التقنيات الحديثة وخاصة الهواتف الذكية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها. ويلح الباحث بأن الربط بين مهارات اللغة الأربع في أثناء التدريس يساعد كثيرا في تثبيت قواعد الإملاء والمحادثة والقراءة والكتابة وإعطاء الطلاب تدريبات لغوية مكثفة داخل الفصل أو واجبات منزلية

لممارسة القواعد النحوية بشكل صحيح، وأن تقوم الحكومة الكينية والجهات المختصة على تقديم الدعم المادي والمعنوي والأكاديمي وتوفير الكتب والوسائل التعليمية ليحقق المزيد من الإنجازات وتركيز المعلم علي تدريس الحروف الصائتة والصامتة والحركات القصيرة والطويلة والمظاهر الصوتية الأخرى المتعارف عليها في علم الأصوات.

الكلمات المفتاحية:العوامل _ تأثير _ اللغة العربية _ اللغة البورانية.

ABSTRACT

The study aims at highlighting the factors influencing learning of Arabic language among Borana speaking students in public Secondary Schools in Moyale sub-County, Marsabit County. It examines the syntactic and phonetic difficulties of the student of these schools. The data was collected from 50 respondents (40 students and 10 teachers), selected randomly from four schools offering Arabic as an examinable language. Questionnaires were used to collect quantitative data from the teachers while oral and written exams were administered to the students to capture qualitative data on their standard of language and common Arabic language errors. This data was supported through literature review on the Arabic language and its history compared to the Borana language. The data was analyzed using descriptive analytical methods and categorization errors from the written exams.

The study observed that there were many challenges and difficulties facing the Borana speaking students in Moyale secondary school in learning Arabic language. These problems include those related to teaching, the curriculum and its design and those related to students. There are also syntactic and phonetic difficulties facing the students whereby 70% of the students face problems related to the grammatical structure of Arabic words and sentences and are unable to construct well formed sentences in Arabic. They also have challenges of replacing one sound with another or shortening the long vowel or find it difficult to pronounce the pharyngeal and uvular sounds. These problems constitute a gap that the researcher found worth investigating.

In the light of these results, the study concluded a set of recommendations including reliance on classical Arabic in teaching and learning. Teachers and specialists should work in employing modern technologies, especially smart phones in teaching Arabic to non-native speakers. The study also recommends that linking of four language skills during teaching helps greatly in instilling the rules of dictation, speaking, reading and writing and giving students intensive language training in the classroom or homework to practice grammar rules correctly and the government and the competent authority should provide material, moral and academic support and provide books and educational aids to achieve more achievements, the teachers should focus on teaching vowels and consonants, short and long vowels and other phonetic aspects recognized in phonology.

Keywords: Factors, Influence, Arabic language, borana language.

جدول المحتويات

أ	البسمة
ب	الاستهلال
ج	الاهداء
د	شكر و عرفان
و	ملخص البحث
ح	ABSTRACT
ي	قائمة المحتويات
ن	قائمة الجداول
س	قائمة الأشكال
1	الفصل الأول
1	1.0 أساسيات البحث
1	1.1 مقدمة البحث
2	1.2 مشكلة البحث
2	1.3 أسئلة البحث
3	1.4 أهداف البحث
3	1.5 أسباب اختيار الموضوع
3	1.6 حدود البحث
4	1.7 تعريف المصطلحات

4	1.8 الدارسات السابقة-----
12	1.9 نظرية البحث-----
13	1.10 منهج البحث-----
14	الفصل الثاني: -----
14	2.0 الإطار النظري:-----
14	2.1 مدخل:-----
14	2.2 التعريف بمنطقة مويالي-----
27	2.3 التعليم في منطقة مويالي-----
37	2.4 اللغة العربية وتاريخها-----
41	2.5 اللغة البورانية وتاريخها-----
48	2.6 العوامل المؤثرة على تعلم اللغة الثانية-----
55	الفصل الثالث: -----
55	3.0 إجراءات البحث الميدانية-----
55	3.1 مقدمة-----
55	3.2 منهج البحث-----
56	3.3 مجتمع البحث-----
56	3.4 عينة البحث-----
57	3.5 أدوات البحث-----
69	الفصل الرابع: -----

69	عرض النتائج وتحليلها
69	4.1 مقدمة
69	4.2 نتائج أسئلة الاستبانة
77	4.3 نتائج أسئلة الاختبار
84	الفصل الخامس
84	5.0 النتائج والتوصيات والمقترحات
84	5.1 مقدمة
84	5.2 النتائج
86	5.3 التوصيات
89	5.4 المقترحات
90	قائمة المراجع

قائمة الجداول

الصفحة	موضوعه	رقم الجدول
62	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الجنس	.1
64	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المؤهل	.2
65	الأكاديمي	.3
66	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الكلية التي	.4
68	تخرج منها	.5
69	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب سنوات	.6
71	الخبرة	.7
75	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الجنس	.8
77	يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب لغة الأولى	.9
79	التكرارات الوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول أسئلة المحور الأول	.10
83	التكرارات والوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول أسئلة المحور الثاني	.11
84	التكرارات والوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول أسئلة المحور الثالث	.12
	التكرارات والوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول أسئلة محور الأول للاختبار	
	التكرارات والوسط الحسابي للأخطاء الذي يرتكبها أفراد العينة حول أسئلة محور الثاني للاختبار	
	التكرارات والوسط الحسابي للأخطاء الصوتية لدى أفراد العينة حول أسئلة محور الثالث	

قائمة الأشكال

الصفحة	موضوعه	رقم الشكل
63	يوضح الجنس	.1
64	يوضح المؤهل الأكاديمي	.2
65	يوضح الكلية التي تخرج منها	.3
67	يوضح سنوات الخبرة لأفراد العينة	.4
68	يوضح نوع الجنس	.5
69	يوضح لغة الأم لأفراد العينة	.6
73	يوضح إجابات أفراد العينة حول أسئلة محور الأول للاستبانة	.7
76	يوضح إجابات أفراد العينة حول أسئلة محور الثاني للاستبانة	.8
78	يوضح إجابات أفراد العينة حول أسئلة محور الثالث للاستبانة	.9
81	يوضح إجابات أفراد العينة حول أسئلة محور الأول للاختبار	.10
83	يوضح الأخطاء الذي يرتكبها أفراد العينة حول أسئلة محور	.11
85	الثاني للاختبار	.12
	يوضح تكرارات الأخطاء الصوتية لدى أفراد العينة حول أسئلة محور الثالث للاختبار	

الفصل الأول

1.0 أساسيات البحث

1.1 مقدمة:

اللغة من أعظم النعم التي اختص الله بها الإنسان دون غيره من الكائنات الأخرى، وهي تساعد الإنسان في أداء دور عظيم في شتى المناشط والمجالات التي تنشط فيها البشرية وهي وسيلة للتواصل والتفاهم ونقل المشاعر والانفعالات والأفكار بين الناس وتدوين المعلومات والخبرات والمعارف ونقلها عبر القرون والعصور المتعاقبة فضلا عن كونها وسيلة للتماسك الاجتماعي، وأصل رصين من أصول أية حضارة في أي موطن أو بلد من البلدان. كما يعد اللغة بصفة عامة أساس كل علم وعماد التربية والتعليم وأمتن العرى التي تربط بين الأجناس البشرية بعضهم بعضا رغم اختلاف الجنسية والبيئة والطبقة، واللغة تتعلق بحظ المرء في أي مجتمع في العالم يدرك بها التقدم لكونها أداة التخاطب والتعبير عن الأغراض المقصودة.

إن القدرة على استخدام اللغة هو أساس النجاح الإنساني، وقد اتضح أنه لاغنى للإنسان عن اللغة كوسيلة مهمة وأساس للمعرفة بصفة عامة.

بناء على ذلك شعر الباحث من خلال عمله في قطاع التعليم ما يعانيه الطلاب في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة مويالي وضواحيها من ضعف في التركيب باللغة العربية وأخطاء في المخارج والحروف ومن ثم يدرس الباحث العوامل والأسباب التي أدت إلى ذلك، وإيجاد الحلول والوسائل المناسبة لتطوير اللغة العربية وطرق تدريسها ومناهجها المقررة على المتعلمين في المدارس الثانوية الحكومية بمنطقة مويالي خاصة وفي شمال كينيا بشكل عام.

1.2 مشكلة البحث

تدرس اللغة العربية في عدد من المدارس الثانوية في مدينة مويالي التابعة لمحافظة مرسبت. يواجه العديد من المتعلمين الذين يدرسون اللغة العربية في تلك المدارس

التحديات الصوتية والنحوية وخاصة الأصوات الحلقية والطبقية التي لامثيل لها في اللغة البورانية يتطلب تعليم النطق الصحيح لهذه الأصوات ممارسة متكررة وخاصة بالنسبة للطلاب الذين لم يجدوا فرصة دراسة اللغة العربية في المستويات الأولى من التعليم. نظرا للوقت المحدود المخصص لمادة اللغة العربية في المدارس لا يتعرض الطلاب للتمارين التطبيقية التي تمكنهم النطق الصحيح لهذه الأصوات وبالتالي ينتهي بهم الأمر بحمل هذه الأخطاء في كلامهم. وأما بالنسبة للنحو يواجه الطلاب مشاكل تتعلق بتكوين جمل العربية بطريقة صحيحة، فلا يستطيع الطالب في الثانوي تكوين جملة عربية صحيحة تشكل هذه المشاكل فجوة وجدها الباحث جديرة بالبحث فيها وبالتالي بحثت الدراسة في تأثير لغة البورانية على نطق الصحيح بالأصوات العربية وبناء الجمل العربية الصحيحة من الطلاب الناطقين باللغة البورانية.

1.3 أسئلة البحث

سيحاول هذا البحث الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما هي العوامل المؤثرة على تعلم اللغة العربية لدى طلاب مدارس الثانوية الحكومية بمدينة مويالي؟
2. ما هي الصعوبات الصوتية والنحوية التي يواجهها طلاب اللغة العربية في مدارس الثانوية الحكومية بمويالي؟
5. ما أحسن السبل لتذليل هذه الصعوبات؟

1.4 أهداف البحث

يهدف هذا البحث إلى الأمور التالية:

1. تحديد العوامل التي تسبب ضعف مستوى اللغة العربية لدى طلاب المدارس الثانوية الحكومية في مويالي.

2.الكشف عن الصعوبات الصوتية والنحوية التي يواجهها متعلموا اللغة العربية في ثانويات الحكومية بمدينة مويالي.

3.اختيار أحسن الطرق لحل الصعوبات الصوتية والنحوية لدى متعلمي اللغة العربية في ثانويات الحكومية بمدينة مويالي.

1.5 أسباب اختيار الموضوع

من الدوافع التي حملت الباحث على اختيار هذا الموضوع هي الحاجة إلى إيجاد حلول للصعوبات الصوتية والنحوية التي يعاني منها طلاب المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مويالي والمساهمة في رفع مستوى اللغة العربية وتطويرها في تلك المدارس .

1.6 حدود البحث

تتمثل حدود هذه الدراسة في الآتي:

الحدود الموضوعية:العوامل المؤثرة عن تعلم اللغة العربية لدى طلبة ثانويات الحكومية الناطقين باللغة البورانية في مدينة مويالي (دراسة نحوية صوتية).

الحدود المكانية:المدارس الثانوية الحكومية في مدينة مويالي.

الحدود الزمانية: (من ديسمبر 2019م - ديسمبر 2020م)

1.7 تعريف المصطلحات:

1.العوامل- جمع عامل وهو الباعث أو المؤثر في الشيء¹

2.اللغة- أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم²

¹ .مجدي عزيز إبراهيم، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط/1، القاهرة عالم الكتب، 2009م/1430هـ، ص (867)

² .نفس المرجع، ص (867)

3. بورانا- اسم قبيلة يكثر سكانها في شمال كينيا وجنوب إثيوبيا وأنها من المجموعة الحامية السامية.¹

1.8 الدراسات السابقة:

قام الباحث بمقارنة هذا البحث بدراسات مشابهة سابقة أجريت باللغة العربية. ومن خلال استعراض هذه الدراسات السابقة تطرق الباحث إلى المعلومات والبيانات المشابهة التي تم توصل إليها الباحثون سابقا والتي ساعدت في تطوير تعلم اللغة العربية.

ومن ضمن الدراسات التي قارن الباحث بدراسته ما يلي:

1. الدراسة الأولى: دراسة: أ.د. وليد أحمد العناتي بعنوان: أثر تعليم اللغة الأجنبية في تعلم اللغة العربية وتعليمها في مرحلة الطفولة دراسة لسانية نفسية تطبيقية. (عمان- الأردن)، غير منشورة.

أهم أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى:

- 1) تبين أثر اللغة الأجنبية في اللغة العربية سلبا أو إيجابا.
- 2) تبين أهمية التعرض اللغوي، طبيعته ومداه، ومنزلته في تحديد نوع الثنائية اللغوية ومن ثم نوع تأثير الثانية.
- 3) تحليل أثر الثنائية اللغوية الجائرة على لغة الطفل العربي في مستوياتها وعناصرها الصوتية والصرفية والتركيبية والمعجمية والكتابية والتداولية.

أهمية الدراسة

تتمثل أهمية هذه الدراسة في أنها تطرق مجالا جديدا ليس مألوفا في اللسانيات النفسية التطبيقية العربية، وأنها تقارب الموضوع من زوايا جديدة تضاف إلى الزاوية

¹ a dictionary of borane culture by tonleus page vii..

الإنطباعية الشائعة. أن اللغة الأجنبية تؤثر تأثيرا سلبيا في اللغة الأم ولا سيما إن تعلق الأمر بالعربية.

أهم النتائج

ولعل أهم ما انتهت إليه:

- (1) أن أثر اللغة الأجنبية (الثانية) في لغة الأم أمر واقع فعلا ولكنه يتفاوت سلبا وإيجابا. ومرجع هذا التفاوت الدراسات العلمية في عيناتها المدروسة وتطبيقاتها ومتغيرات دراستها.
- (2) لا خلاف في أن الثنائية الجائرة التي تهيمن فيها لغة أجنبية على لغة الأم تؤثر تأثيرات سلبية لغوية ونفسية واجتماعية.
- (3) أن للوصول إلى رأي حاسم في السن المناسبة لتعليم اللغة الأجنبية لا يعتمد على دراسات علمية تنتهج منهج البحث اللساني النفسي استطلاعات الرأي، وإنما يقتضي والإجماعي الدقيق وطويل المدى لتكون التوصيات دقيقة جدا.

الدرسة الثانية:

دراسة: د. حطوط رمضان، ود. جلاب مصباح بعنوان: صعوبات تعلم وتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها ومقترحات علاجها، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.

أهداف الدراسة:

- (1) توضيح مكانة وأهمية اللغة العربية.
- (2) إبراز أهم الصعوبات التي تقف أمام تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.
- (3) الكشف عن أهم المشكلات والمعوقات التي تقف أمام الذين يريدون تعلمها من غير العرب.

4) اقتراح بعض الحلول التي يمكن أن تساهم في تذليل صعوبات تعليم وتعلم اللغة العربية.
أهمية الدراسة:

تنبثق أهمية الدراسة من الموضوع الذي تناقشه إذ أصبح من الضروري-وبكل جرأة- التطرق وخاصة من خلال الملتقيات العلمية والمؤتمرات الدولية إلى دراسة أهم السبل التي من شأنها أن تساعد على النهوض باللغة العربية وتطويرها سواء على مستواها المحلي أو العالمي، سواء بالنسبة لمن يتكلمون بها أو غير الناطقين بها. وكذا مناقشة أهم الطرق الكفيلة بتعليمها خاصة لغير الناطقين بها.

الدراسة الثالثة:

دراسة محمود مولو هلكي، بعنوان:فاعلية الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف مدارس الدمج في كينيا ولاية اسيلو أنمودجا،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة إفريقيا العالمية،جامعة راف-كينيا، عام 2020م
أهداف الدراسة

- 1) دور المدراء في التعرف على فاعلية الإدارة المدرسية وتحقيق أهداف مدارس الدمج.
- 2) توجد المشكلات التي تؤثر العلاقات الإنسانية في تفعيل إدارة مدارس الدمج.
- 3) إيجاد حلول مناسبة لتعامل الإدارة مع منسوبي مدارس الدمج.

منهج الدراسة

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي.

أدوات الدراسة

الاستبانة و المقابلة.

أهم النتائج

- 1)تساعد علاقة المدير الجيدة في تفعيل الإدارة المدرسية وتحقق اهدافها.

2) تساعد علاقة المدير مع هيئة التدريس في تحقيق أهداف مدارس الدمج.

3) تساعد تنمية العلاقات الإنسانية في تفعيل إدارة مدارس الدمج.

الدراسة الرابعة

دراسة النخلة مزهودي وعبلة العايبي بعنوان: تقييم مستوى الفهم والانتاج اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة من سن 4-5 سنوات (دراسة ميدانية بروضة مارية – الجلفة). مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير تخصص علم النفس التربوي، جامعة ريان عاشور الجلفة عام 2016/2017م.

أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة فيما يلي:

- 1) الكشف عن الدور النفسي والتربوي الذي تمثله رياض الأطفال في تهيئة الجو المناسب لإعداد الطفل نفسيا وتربويا وتنميته لغويا.
- 2) الكشف عن نوع التأثير الذي تحدثه رياض الأطفال على مستوى النمو اللغوي لدى الأطفال الملتحقين بها.
- 3) الكشف عن درجة الاختلاف بين الجنسين في النمو اللغوي.

النتائج

وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- 1) يكتسب طفل الروضة المفاهيم التالية: الصور الذهنية، الحجم، العدد، الفرق بين الألوان كان ينسب مرتفعة بينما كان اكتسابه لمفهوم البنية المكانية بنسبة منخفضة.
- 2) لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الفهم والانتاج اللغويين لدى الأطفال تعزي لمتغير الجنس.
- 3) لا توجد فروق دالة إحصائية في مستوى الفهم والانتاج اللغويين لدى الأطفال تعزي لمتغير السن.

الدراسة الخامسة:

دراسة: نور فطريا راهيو بعنوان: دور برنامج الفصل الثنائي اللغة لتعليم اللغة العربية في مدرسة تونس هارابان الثانوية الإسلامية بسمارانج، غير منشورة، جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية، عام 2010م

أهداف الدراسة

- 1) معرفة تنفيذ برنامج الفصل الثنائي اللغة في مدرسة تونس هارابان الثانوية الإسلامية بسمارانج.
- 2) معرفة العوامل المؤيدة والمعارضة التي تواجهها مدرسة تونس هارابان الثانوية الإسلامية في تنفيذ برنامج فصل ثنائي اللغة.
- 3) معرفة دور برنامج الفصل الثنائي اللغة لتعليم اللغة العربية في مدرسة تونس هارابان الثانوية الإسلامية بسمارانج.

أهم نتائج الدراسة:

إستنادا إلى البحث الذي قامت به الباحثة، فتستخلص نتائج البحث ما يلي:

- 1) إن تنفيذ برنامج الفصل الثنائي اللغة في مدرسة تونس هارابان الثانوية الإسلامية بسمارانج للغة العربية خاصة يزيد إتقانها للطلاب رغم ان هذا الإتقان يزيد في الكتابة والقراءة والاستماع لا في الكلام.
- 2) الطلاب ناقصون في إتقان مهارة الكلام لأن الكلام لا يستخدم إلا في تعليم اللغة العربية والأنشطة الدينية فقط وهو قليل.

مناقشة الدراسات السابقة

أوجه الاتفاق بين الدراسة الأولى والدراسة الباحث

تتفق دراسة الباحث بدراسة أ.د. وليد أحمد في الهدف بحيث أن كلا الدراستين تهدف إلي بيان مدي تأثير اللغة العربية عند التداخل بلغات أخرى أجنبية سواء أكانت العربية لغة الأولى أو لغة ثانية.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الأولى والدراسة الباحث

تختلف دراسة الباحث عن دراسة أ.د.وليد في الموضوع بحيث أجريت دراسة الأولى عن تأثير اللغة العربية باللغة الأجنبية بكونها لغة الأم وأجريت دراسة الباحث في تأثير العربية بكونها لغة ثانية.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الثانية والدراسة الباحث

تتفق دراسة الباحث بدراسة د.حطوط من حيث الهدف بحيث أن كلا الدراستين تهدف إلى تعريف العوامل والصعوبات التي تواجه اللغة العربية لغير الناطقين بها.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الثانية والدراسة الباحث

تختلف الدراستين في المكان، حيث أجريت دراسة الباحث في مدارس الثانوية الحكومية في منطقة مويالي وأجريت الدراسة الأخرى عموماً من غير تحديد المكان.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الثالثة والدراسة الباحث

تتفق الدراستين في أن كليهما أجريت علي مجتمع واحد يشترك في العادات والتقاليد واللغة والنظام.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الثالثة والدراسة الباحث

تختلف الدراستين في الموضوع والمكان، حيث أجريت دراسة الباحث على العوامل المؤثرة على تعلم اللغة العربية لدي طلبة ثانويات الحكومية الناطقين باللغة البورانية في مدينة مويالي ودراسة الثانية أجريت بفاعلية الإدارة المدرسية في تحقيق أهداف مدارس الدمج في كينيا، ولاية إسبولو أنمودجا.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الرابعة والدراسة الباحث

تتفق الدراستين في أن كلاهما تهتم بأداء اللغوي السليم ومن ثم إيجاد الحلول والمقترحات في تذليل الصعوبات التي تواجه متعلمي اللغة العربية.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الرابعة والدراسة الباحث

تختلف الدراستين في أمور منها:

(1) تختص دراسة الباحث بالعوامل المؤثرة على تعلم اللغة العربية كلغة ثانية بينما تهتم الدراسة الأخرى بتقييم مستوى الفهم والإنتاج اللغوي لدى أطفال ما قبل المدرسة.

(2) أجريت دراسة الباحث علي طلاب مرحلة الثانوية بينما أجريت الدراسة الأخرى على أطفال ما قبل المدرسة.

أوجه الاتفاق بين الدراسة الخامسة والدراسة الباحث

تتفق الدراستان في أن كلاهما تهتم ببرنامج ثنائي اللغة والعوامل المؤثرة التي تواجهها في تنفيذ ذلك.

أوجه الاختلاف بين الدراسة الخامسة والدراسة الباحث

تختلف الدراستان في حدود المكان حيث أجريت دراسة الباحث في مدارس الثانوية الحكومية بمدينة مويالي وأجريت الدراسة الأخرى بمدرسة توناس هارابان الثانوية الإسلامية بسمارانج.

1.9 نظرية البحث:

تعتمد هذه الدراسة على نظريتين هما:

(1) نظرية تحليل الأخطاء

ظهرت هذه النظرية في نهاية الستينات وبداية السبعينات من القرن العشرين على يد العالم اللغوي الأمريكي الفرنسي الأصل: استيفن كوردر. ظهرت هذه النظرية لتعارض نظرية التحليل التقابلي التي ترى أن سبب الأخطاء هو: التداخل والنقل من اللغة الأم إلى اللغة الهدف. لكن كوردر وآخرين عارضوا هذا الاتجاه، وقالوا: "إن سبب الأخطاء ليس التداخل من اللغة الأم فحسب، بل هناك أسباب أخرى داخل اللغة الهدف، وهذه الأسباب تطويرية مثل: أسلوب التعليم، والدراسة، والنمو اللغوي وطبيعة

اللغة المدروسة والتعميم والسهولة وغيرها. كل هذه العوامل لها أثر فيما يواجه الدارسون من مشكلات. وذلك بغض النظر عن أوجه التشابه والاختلاف بين لغة الدارسين واللغة الثانية التي يتعلمونها.

اقترح كوردر الخطوات التالية في تحليل الأخطاء:

(أ) التعرف على أصل الأخطاء وتمييزها من الأخطاء الناجمة عن السهو أو غيرها.

(ب) وصف هذه الأخطاء وتصنيفها إلى أخطاء صوتية و نحوية و صرفية أو أخطاء إضافة أو حذف أو إبدال أو ترتيب.

(ج) تحديد أسباب هذه الأخطاء. هل هي ناجمة عن تداخل مع لغة الأولى أو تداخل مع صيغ اللغة الأجنبية ذاتها، أو أخطاء ناجمة عن الموقف التعليمي أو عن الموقف التواصلية؟.

(2) نظرية اللغات البيئية

تنسب هذه النظرية إلى الأستاذ الأمريكي في علم اللغة التطبيقي، سلنكر عام 1972م، للفت الانتباه إلى إمكانية اعتبار لغة المتعلمين على أنها تنوع لغوي متميز أو نظام له خصائصه وقواعده الخاصة. استنادا إلى هذه النظرية، أن المتعلم أثناء تعلم لغة ثانية يبني لنفسه نظاما خاصا يختلف في بعض النواحي عن أنظمة لغته الأولى ولغته الثانية كما أنه ينتج نظاما قائما بذاته يقع في مكان ما بين اللغة الأولى واللغة الثانية.¹

1.10 منهج البحث وأدواته:

(1) جمع البيانات

تم جمع البيانات من 50 عينا (40 طلابا و 10 مدرسين) تم اختيارهم عشوائيا من بين أربع مدارس تدرس اللغة العربية. فطلب من المدرسين تعبئة استبانات تحتوي على ثلاثة محاور كما طبقنا على الطلاب نوعين من الاختبار، أحدهما تحريرية يشتمل

¹ [www./https://eferrit.com](https://eferrit.com).

حيث طلب من الدارسين قراءة نص واحد يحتوي على أسئلة نحوية والآخر شفوي على جميع أصوات العربية ليعرف الباحث مدى دقة نطق الطلاب لأصوات العربية.

(2) تحليل البيانات

اعتمد الباحث في تحليل البيانات على المنهج الوصفي التحليلي.

الفصل الثاني:

2.0 الاطار النظري

2.1 مدخل:

الإطار النظري ركن أساسي من أركان البحث العلمي. ولن يكون البحث العلمي بحثاً كاملاً وناجحاً دون كتابة الإطار النظري بطريقة صحيحة. وهو الأساس الذي يبني عليه كل البحث. ومن خلاله يتعرض الباحث بشرح معلومات نظرية عن موضوع البحث منها: التعريف عن منطقة مويالي، التعليم في مويالي، اللغة العربية وما يتعلق بها و اللغة البورانية وفيما يلي بيان أهم هذه المعلومات:

2.2 التعريف بمنطقة مويالي:

ويمكن بيانها من خلال نقاط التالية:

(1) :الحالة الجغرافية.

ويشمل الموقع الجغرافي والحالة الإجتماعية والحالة الاقتصادية والحالة الدينية كما يلي:

أولاً:الموقع الجغرافي والمساحة

تقع محافظة مويالي في ولاية مرسبت في الجزء الشمالي من كينيا وتغطي مساحة 3395,5 كيلومتر مربع¹. وتحدها جمهورية إثيوبيا من الشمال؛ وولاية وجير من الشرق والجنوب الشرقي؛ ومحافظة مرسبت من الغرب وجنوب الغربي.

تقع مويالي في المناطق شبه الصحراء في كينيا وتتميز بظروف فسيولوجية وطبيعية متنوعة تتراوح من تلال والهضاب العالية (800-1200) علي طول الحدود الكينية

¹ مكتب الإحصاء الوطني عام 2019م، مكتب مويالي.

الإثيوبية إلى السهول المنخفضة المسطحة (500-800) الممتدة جنوبا إلى ولايتي وجير وإسيولو. ويحيط من الجانب الشمالي المتاخم لإثيوبيا بالجبال التي يصل إلى 1,517 مترا فوق مستوى سطح البحر في حين أن الأراضي المنخفضة بشكل أساسي مسطحة بدرجة ارتفاع 900 متر فوق مستوى سطح البحر.¹

ثانيا: عدد السكان

يبلغ عدد سكان منطقة مويالي 108,949 إجمالا حسب إحصائية عام 2019م المنطقة عنصر كوشي وهم: بورانا – وهم الأغلبية- وغبرا . ويغلب سكان هذه وغري وساكووي و القبائل الصومالية، و قبائل عربية ينتسب جذورها إلى قبائل يمنية و قبائل بورجي- وهم البننوية الأصل- . وقد سكنوا هذه المنطقة منذ مئات السنين.²

الجدول التالية تبين تفاصيل عدد سكان المنطقة.

الجدول الأول: فيه توزيع السكان حسب الجنس في ولاية مويالي.

مقاطعة	محافظة	الجنس		
		الذكور	الإناث	الخنثى
مرسبت	مويالي	52,440	56,508	1
		مجموع		
		108,949		

الجدول الثاني: توزيع السكان وعدد الأسر ومعدل حجم الأسرة حسب المحافظة:

مقاطعة	محافظة	السكان	عدد الأسر	معدل حجم الأسرة
مرسبت	مويالي	108,949	17,709	6.1

¹ Marsabit County integrated development plan 2013-2017 page 12.

² مدير مكتب الإحصاء الوطني الكيني عام 2019م ، مكتب مويالي صباح يوم الاثنين التاريخ 2020/9/7.

الجدول الثالث: توزيع السكان حسب مساحة الأرض والكثافة السكانية في المحافظة.

ولاية	محافظة	عدد السكان	مساحة الأرض كلومتر مربع	الكثافة السكانية (عدد في كل كلومتر مربع)
مرسبت	مويالي	108,949	3,395.5	32

ثالثا: المناخ

تعتبر منطقة مويالي من المناطق الحارة بشكل عام، تتراوح درجة حرارتها ما بين (20-35) درجة مئوية. وفي شهر ديسمبر - مارس تسجل أعلى درجات الحرارة و يكون معدل درجة حرارتها بين (30-35) درجة مئوية. أما بالنسبة للموسم الشتاء وذلك من شهر (يونيو-اغسطس) فتتخفف الحرارة عادة ويبلغ معدلها (20) درجة مئوية.

يبلغ درجة هطول الأمطار (300) ملم في موسم المطر الطويل الذي يمتد من منتصف مارس إلي مايو. و (250) ملم في موسم المطر القصير الذي يمتد من أكتوبر إلي ديسمبر.¹

رابعا: محافظات منطقة مويالي

يمكن تقسيم هذه المحافظات إلي وحدات إدارية ووحدات سياسية.

1) الوحدات الإدارية

تعتبر منطقة مويالي واحدة من مناطق الولايات الشرقية الكينية باعتبار الحكومة الوطنية وعاصمتها مدينة إيمبو التي تبعد عن العاصمة حوالي 390 كم² وتضم

¹ مكتب قسم الارصاد الحيوية في كينيا_ مكتب مويالي

² . الدكتور آدم شيخ علي صالح ،التعليم الإسلامي في كينيا الواقع والمأمول (دراسة دعوية وصفية تاريخية)، ط/1 2009م 1441 هـ ص: 97

المحافظة على بلديتين و 13 محلات و 25 محلات فرعية. كما هو موضح في العبارات الآتية:

الولاية: ولاية الشرقية (Eastern province)

محافظة: صارت مويالي محافظة مستقلة بعد أن كانت بلدية تابعة لمحافظة مرسبت من قبل الرئيس الأسبق السيد موي في عام 1995م

بلدية (Division): ويندرج تحت محافظة مويالي بلديتين وهما:

1) الوسطى Central

2) غلبو - Golbo

وتحت بلدية الوسطى ثماني محلات (Locations) وهي:

1) بوتيي - Butiye

2) بوري - Bori

3) هيلو - Heilu

4) تاونشب - Township

5) غروميسا - Gurumesa

6) منياتا - Manyata

7) سوماري - Somare

8) كنيسا - Kinisa

وتحت بلدية غلبو أربعة محلات (Locations) وهي:

1) أودا - Odde

2) غدوما - Godoma

3 نانا - Nana

4 دبيل - Dabel

وتتفرع المحلات إلى (Sub-locations) أخرى كما هو مبين في العبارات التالية:
محلات فرعية

1) محلية بوتيتي: وتندرج تحتها محليتين فرعيتين هما: بوتيتي وغوروموذ
(Butiye and Goromudha)

2) محلية هيلو : وتندرج تحتها محليتين فرعيتين (Heilu and Mansile)
وهما: هيلو، منسلي

3) محلة تاون شب- وتندرج تحتها ثلاث محلات فرعية وهي: تاون
شب، سيسي، غروميسا.

(Township, sessi, Gurumesa)

4) محلية منياتا : وتندرج تحتها محليتين فرعيتين وهما: منياتا برجي ولامي
(Manyata Burji and Lami)

5) محلية سوماري - وتندرج تحتها محليتين فرعيتين (Somare, Teso).
هما: سوماري وتيسو

6) محيلة كنيسا- وتندرج تحتها محلية فرعية واحدة وهي كنيسا (Kinisa).

7) محلية بوري- وتندرج تحتها محليتين فرعيتين هما: بوري (Bori, Qate)
وقطي

8) محلية غروميسا: وتندرج تحتها محليتين فرعيتين هما: غرميسا، بيشارا
(Gurumesa and Biashara)

وهذا ما يتعلق ببلدية سنترول أما بالنسبة لبلدية غلبو فالتفصيل كما يلي:

1) محلية أودا- وتندرج تحتها محليتين فرعيتين هما أودا (Oda, Funanyata)
وفنان ياتا

2) محلية غدوما- وتندرج تحتها محليتين فرعيتين هما: غدوما وغدوما دديقو
(Godoma and Godoma Didiqo)

3) محلية نانا-وتتدرج تحتها محليتين فرعيتين هما نانا و (Nana, Yabalo) يابالو

4) محلية دبيل-وتتدرج تحتها أربع محليات فرعية وهي: دبيل، غيوتمو، ميسا، درب ديما¹
(Dabel, Guyotimo, Misa, Diribdima)

2) الوحدات السياسية

تعتبر منطقة مويالي أكبر منطقة في ولاية مرسبت من أجل كثرة عدد السكان. لذا فإنها تضم سبع محافظات. كما هو موضح في الجدول أدناه.

مجلس المحافظة لمحافظة فرعية بمويالي County Assembly Wards	دائرة انتخابية Constituency
بوتيي (Butiye) سلولو (sololo) هيلو منياتا (heilu manyata) غلبو (Golbo) تون شب (Township) أران (Uran) أوبو (Obbu)	مويالي (Moyale)

2

2) الحالة الاجتماعية والثقافية:

1. مدير مكتب مفوض المحافظة – مدينة مويالي، صباح الثلاثاء التاريخ 2020/9/8م في مكتبه.
County Government of marsabit, Republic of Kenya, First County integrated development plan 2013-2017 page²
17.

عرف سكان المنطقة بالعنصر الكوشي ولايختلفون كثيرا عن بقية سكان قارة إفريقيا من حيث العادات والتقاليد والثقافة.

ومن بين المسؤوليات المكلفة على أفراد الأسرة، فإن الرجال هم المسؤولون تقليديا عن رعاية المواشي بينما يتم تكليف النساء برعاية أطفالهن وأداء الأعمال اليومية في المنزل ونسج الأكواخ¹.

ويتم تنظيم الحياة الإقتصادية وأسلوب الحياة اليومية غالبا في رعي الأبقار كما أنهم يرعون الأغنام أيضا.

قد تنتقل مجموعات سكان البادية من مكان إلى آخر ثلاث أو أربع مرات سنويا طلبا للكأ والماء لمواشيهم عند انخفاض هطول الأمطار .

تتكون المنازل المؤقتة التي تشيدها النساء من أغصان متشابكة مغطاة بالأعشاب. وعندما تدعو الحاجة إلى النقل يتم تحميل الأجزاء المنقولة من المنزل على ظهر الجمل أو الحمار إلى الموقع الجديد. وكان من عاداتهم أنهم يستقرون في هذا الموقع الجديد مؤقتا في مجموعات من 5 إلى 10 منزلا. وتنسج النساء أكواخ عشب محمولة تسمى (دسي)².

(3) الحالة الإقتصادية:

الإقتصاد شريان الحياة لكل مجتمع، ولا تستقيم حياة المرء بدونه، وبالإقتصاد تكون القوة والتطور والازدهار³.

لذا تتمتع المنطقة بثروة حيوانية كبيرة، وبأصنافها الثلاثة، وهي: الإبل، والأبقار، والأغنام. وتقدرّ بخمسائة رأس تقريبا، كما يتوفر في المنطقة حيوانات برية متنوعة، كالفيل، والزرافة، والغزال، وغيرها، وهي صالحة لأن تكون منطقة سياحية إذا ما أرادت الدولة والمقاطعة.

¹ www.kenya-information-guide.com.marsabit County.

² Orvillejenkis.com\profile\borana.htm

³ الدكتور آدم شيخ علي صالح، التعليم الاسلامي في كينيا الواقع والمأمول (دراسة دعوية وصفية تاريخية) ط1 عام 2019\1441 ص 69

ولكون المنطقة تقع على حدود كينيا وإثيوبيا، فهي في الأساس مدينتان في واحدة، مدينة مويالي كينيا ومويالي إثيوبيا مع الحدود الرئيسية الممتدة بينهما. وبفضل موقعها الإستراتيجي، تمتلك المنطقة سوق المواشي الإقليمية المتقدمة وسوقا تجاريا مزدهرا .

وفي مواسم الأمطار يتم ممارسة الزراعة من بعض سكان المنطقة على سطح مويالي والأراضي المنخفضة المحيطة بها.

وهناك نسبة قليلة من الموظفين الذين يتقاضون رواتب ويعملون بشكل رسمي مع الحكومة والمنظمات غير الحكومية¹.

4 الحالة الدينية

الحديث عن الحالات الدينية في مجتمع منطقة مويالي يفتقر إلي المصادر والدراسات المهمة بهذا الشأن، والموجود من الدراسات رغم قلتها ناقص ولا يكفي فهي إما سردية لاتستند إلي بيانات وإحصائيات أو هي مجرد تقارير بسيطة مأخوذة شفاهية دون مقارنتها ومقابلتها بالمادة المكتوبة لضبطها أو هي دراسات محصورة في نطاق ضيق. والذين كتبوا شيئا عنها كانت كتابتهم باللغة الإنجليزية والسواحلية مما يجعل الإستفادة منها صعبة. ولعل سبب ذلك هو قلة إهتمام الباحثين والكتاب من أبناء المنطقة وغيرهم بهذا الموضوع.

وإن معرفة الحالة الدينية في المنطقة هي فرع عن معرفة الأديان الموجودة فيها. الإسلام والمسيحية هما الدينان الرئيسيان في المنطقة مع وجود بعض الأفراد الذين يمارسون الدين التقليدي ولم يرفعوا رؤوسهم إلي أي دين سماوي. ويمكن تسليط الضوء علي تلك المجموعات الثلاث علي النحو التالي²

¹ www.kenya-information-guide.com/marsabit county

² يتصرف

1) الإسلام

على الرغم من صعوبة تحديد تاريخ معين لدخول الإسلام إلى منطقة مويالي إلا أن الدلالات تشير على أن الإسلام هو أقدم دين وصل إليها. وتبلغ نسبة المسلمين في المنطقة حوالي 95% وهي أكثر الأديان الموجودة شيوعاً وانتشاراً وأشدّها نشاطاً رغم وجود العوائق والتحديات.

يرجع وجود المسلمين فيها إلى ما لا يقل عن أربعمئة عام حيث كانت المنطقة موطناً لقبيلة بورانا الأورومية الوثنية. فجاءت قبائل صومالية من الشرق والشمال وضغطت عليها نحو الجنوب بعد حروب طاحنة استمرت عشرات السنين حتى صارت المنطقة منطقة إسلامية.

إن للقبائل الصومالية فضلاً كبيراً ودوراً شريفاً في نشر الإسلام في ربوع البلاد الكينية، خاصة في المناطق التي كانت تسمى إبان الإستعمار المديرية الحدودية الشمالية وكانت هذه القبائل تزحف من الشرق عبر المناطق شبه الصحراوية إلى الداخل بحثاً عن الماء وجرياً نحو منابت العشب والمطر تحمل معها إسلامها وتوقد النار ليلاً لتحفيظ القران الكريم وكثيراً ما كانت تشتبك مع القبائل الوثنية في حروب دامية تضطرم طوراً وتهداً أحياناً، مما نتج عنه دخول كثير من أبناء تلك القبائل في الدين الحنيف، حتى وصلت القبائل الصومالية إلى عمق البلاد، فأوصلت إليها كلمة الحق، حتى أسلم أكثر من (16%) من تلك القبائل الوثنية.

وقبيلة بورانا كانت سابقاً قبيلة وثنية لم يكن لديهم دين سماوي وكانوا يعارضون الصوماليين الذين يوصلون إليهم الإسلام وتكون بينهم النزاعات والحروب بشأن أراضي الرعي بحجة أنهم يريدون بذلك غصب أراضيهم ونهب أموالهم وتغيير عاداتهم وتقاليدهم التي ورثوها من أجدادهم.¹

ومن جهود الصوماليين أنهم يرسلون معلمين منتقلين من منطقة إلى أخرى يعلمون الناس المبادئ الدينية والقرآن الكريم وكانوا يعلمون الحروف العربية بلغة

¹ الدكتور آدم شيخ علي صالح، التعليم الإسلامي في كينيا الواقع والمأمول، ط/1، عام 2019م، ص 90.

الصومالية. وقرأة أهل مويالي الحروف العربية بلغة الصومالية إلي يومنا هذا أكبر دليل على ذلك.

ونتيجة لذلك قبل البورانيون الإسلام بشدة وبنسبة عالية حيث يوجد منهم الآن العديد من الدعاة الذين تخرجوا من الجامعات الإسلامية كما يوجد في المنطقة المساجد والمدارس الإسلامية ومراكز التحفيظ ولا تزال غالبية الناس في هذه المنطقة الآن تحتفظ بالثقافة الإسلامية¹.

(2) النصرانية

بدأت الحركات التنصيرية في المنطقة منذ أواخر القرن التاسع عشر، حيث أرسلت الكنيسة الإيطالية إلى المنطقة قساوسة لوضع دراسة شاملة لجميع نواحي حياة هذه القبائل، وقد وصلوا إلى المنطقة من بلدان أوروبية مختلفة، حيث استقروا بها وعاشوا في القرى النائية. ثم في بداية القرن الماضي بدأ تنفيذ مشروع العمل المنظم والمدروس من قبل الكنيسة. ومن بين أولئك القسيس (جون بولطابليانو) الذي قضى أكثر من عشرين سنة في وسط قبيلة الغبرا والبوران واستطاع أن يصل إلي معرفة مكامن الحياة الداخلية لهذه القبائل وتنصير بعض أهالي المنطقة، وتثبيت المسيحيين منهم على دينهم².

قال الدكتور عبدالرحمن السمييط رحمه الله في رحلته المسمى ب"عبور النهر بين كينيا وإثيوبيا والتوجه إلي منطقة مويالي"

ولم يستطع النصارى الدخول إلى هذه المنطقة أثناء الإستعمار البريطاني ولكن بعد الإستقلال وازدياد اضطهاد المسلمين دخل النصارى لأول مرة عام 1967. ورغم أن الغالبية العظمى من سكانها مسلمون كان هناك ست مدارس في المنطقة تابعة للكنيسة³.

¹ Kenya institute of curriculum development, IRE, Book3 page
² رشيدى عمرى العلوى، المسح الدعوى (مرسيت كينيا)، جمعية عون المباشر، ص (17)
³ www.bab.com\node\3867.

وفي السنوات الأخيرة أخذت الكنائس الأوروبية ترسل البعثات تبشيرية مركزة ومنظمة في مجموعات، ولم تقتصر على الرجال، بل رأت أن النساء يحققن نتائج أكثر، فأرسلت فرقا نسائية إلى جانب فرق الرجال من دول أوروبية مثل: إيطاليا، فرنسا، بلجيكا، بريطانيا إلى جانب فرق أمريكية.

(3) الوثيون

يوجد في المنطقة بعض الأفراد الذين يقدسون عاداتهم ويعبدون المخلوقات مثل الأشجار ويتميزون بالتشدد في التمسك بعاداتهم ومعتقداتهم. وبالرغم من أنهم يؤمنون بوجود الله تعالى وأنه تعالى هو الخالق الرازق المدبر. وينظرون إلى الإسلام بأنه دين فطرة وهو الأقرب إلى فطرتهم من أي دين آخر على وجه الأرض. وتتحدث رواياتهم بأن النظام التقليدي الذي يسيرون عليه الآن سوف يزول وينصرف عنه الناس. والوصايا التي يتوارثون لمن أدركه ذلك الزمن أن لا يدخلوا في دين غير الإسلام.

وهناك وصايا أخرى يتناقلونها عبر الأجيال وهي من أجدادهم وحكمائهم المقدسين القدامى تقول: (إنه سوف يأتي رجل أبيض من ناحية الغرب يدعوكم إلى دينه، ويأتي رجل أحمر من جهة الشرق يدعوكم إلى الإسلام وإن حصل ذلك فلا تتبعوا غير الإسلام)

ويؤكد أحد زعمائهم المشهورين وهو حاج غيو جارسو رحمه الله من مدينة ميغا في إثيوبيا حيث يقول (إن البورنيين- وهي القبيلة المنسوبة إلى الوثنية- كانوا على الإسلام قبل 600 سنة¹. وهناك دلائل تؤكد أنهم كانوا مسلمين، أو احتكت احتكاكا طويلا بالمسلمين وأسلم جلها لكن بسبب انقطاع المسلمين عنها ومع طول الزمن وانعدام التواصل بينها وبين أهل العلم وعموم المسلمين اندثرت مبادئ الإسلام لديها وبقيت بعض تلك العادات ثابتة ومعلما تعرف به علي مر الزمن حتي لا ينقطع الحبل نهائيا².

¹ www.alnssabon.com

². رشيد عمر العلو، المسح الدعوي، مرسبت كينيا، جمعية العون المباشر ص 6

2.3 التعليم في منطقة موياي

يعد التعليم الأساس الذي تقوم عليه حياة الإنسان، وله أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع، ويمكن بيانها في المواضيع التالية:

الأول: الأوضاع التعليمية في منطقة موياي.

لم يجد الإقليم عناية كافية وجيدة بالتعليم منذ الإستقلال مما أدى إلي التحاق بعض أبنائه بالمدارس التنصيرية كما حدث ذلك في محافظات (سلولو، بوري وسوماري) ومع هذا قامت الحكومة ببناء المدارس الابتدائية والثانوية في المنطقة إلا أن هذه المدارس لم تنجح كما ينبغي ولم تكن متكافئة مع المدارس في بقية الأقاليم وذلك راجع لأسباب عدة منها:

(1) عدم وجود مدرسين من ذوي الكفاءة في تدريس المواد التعليمية وبخاصة العلوم والرياضيات والفيزياء وغيرها.

(2) قلة المعامل والمعدات اللازمة لإجراء التجارب العلمية في المدارس وتجدر الإشارة هنا إلي أن الرئيس -

السابق موياي كباكي أنشا بعد فوزه في حكم البلد برنامجا (CDF) صندوق تنمية جديدا يسمي المحافظات، حيث خصصت لكل محافظة ميزانية محددة لتنميتها، فتم إنشاء كثير من المدارس الابتدائية والثانوية وتم تأنيثها بشكل لا بأس به.

(3) طبيعة البداوة في المجتمع مثل التنقل والترحل وعدم عنايته بالتعليم العصري، فقد اهتم المسلمون سابقا بالتعليم الديني كرد فعل على تغليب التعليم العصري في ثوب الاستعمار التنصير وهو مما أدى إلي بقاء المسلمين في سلم اجتماعي أدنى. فإنهم - ومنذ ما يقرب ثلاثين سنة- أحسوا بالحاجة إلي تدارك الأمر وذلك بتأسيس مدارس إسلامية مدنية نموذجية، وقد نجحوا الآن في تأسيس بعضها.

(4) قلة المكتبات العامة التي يتزود منها الطالب في العلم والمعرفة وربما تكون شبه نادرة.

(5) الفقر: إن 72% من الشعب يعيش بأقل من دولارين في اليوم حيث يعجز غالبية الشعب عن دفع الرسوم الدراسية، غير أن صندوق تنمية المحافظات خفف كثيرا من الأعباء المالية في التعليم الثانوي والجامعي للأسر الفقيرة.

كما قررت الحكومة الكينية عام 2003م إلغاء الرسوم المدرسية وجعل التعليم مجانيا ما سمح لعدد كبير من الأطفال بالالتحاق بالمدارس حيث يجد نحو 80% من الأطفال الفرصة لإكمال تعليمهم الأولى علي الأقل. ولا تزال تواصل الحكومة إعطاء الأولوية للتعليم باعتباره استراتيجية إنمائية. وتتضمن رؤيتها 2030 سياسة طموحة لتنمية التعليم. وتشمل أهداف الحكومة تجاه التعليم تعميم التعليم الابتدائي والتعليم للجميع. وتحسين الهياكل الأساسية للمؤسسات التعليمية ووضع استراتيجية وطنية للتعليم والتدريب في مجالي التقنية والمهنية.

الثاني: أنواع المدارس في منطقة مويالي:

يوجد في منطقة مويالي أنواع كثيرة من المدراس منها: المدارس العامة والمدارس الخاصة والمدارس الإسلامية

1) المدارس العامة.

المدارس العامة هي مدارس ابتدائية أو ثانوية تم إنشاؤها وتمويلها من قبل الحكومة و تقدم التعليم لجميع الأطفال دون مقابل باعتبارها ممولة كلياً أو جزئياً من ضرائب الشعب. وتكون هذه المدارس شاملة في قبول جميع الطلاب في المنطقة. أما عن المنهج فهو موحد على مستوى الجمهورية حيث يدرس جميع الطلاب نفس المنهج ويخضعون لنفس الاختبارات في نفس الوقت، ورغم أن المدارس العامة لا توظف سوى معلمين مؤهلين للعملية التربوية والتعليمية، نجد أن مستوى كفاءتها يقل كثيراً بسبب عدم تناسب المرافق مع العدد المتزايد للطلاب، ففي تلك النقطة يتضح الفرق بين المدارس الخاصة والعامة في أسلوب التعليم وليس المنهج التعليمي.¹ يوجد في منطقة مويالي ثلاث مراحل تعليمية للمدارس العامة وهي مرحلة الطفولة المبكرة والمرحلة الابتدائية والمرحلة الثانوية أما التعليم الجامعي فلم تفتح في المنطقة جامعات حكومية أو أهلية مما يضطر الطالب إلى السفر للأقاليم الأخرى ليتلقى تعليمه هناك. ويذكر الباحث هنا نبذة مختصرة عن مراحل التعليم للمدارس العامة في المنطقة.²

أ) مرحلة الطفولة المبكرة

ومنذ أن قررت الحكومة الكينية بنقل السلطة تفويض ما قبل المدرسة إلي الحكومة المحلية من بين الوظائف الأخرى في دستورها المجاز عام 2010م ليتم جودتها ولتشكل إطار عمل ومرجعية للجهود الواجب بذلها في هذا المجال علي مستوي المقاطعة تمكنت حكومة مقاطعة مرسبت من خلال وزارة التعليم والشباب والرياضة

¹ egyptschoolsinfo.

² السيد: روبا هلكانو مدير مكتب التربية والتعليم في مدينة مويالي، مساء يوم الاثنين التاريخ 2020/10/5م في مكتبه.

وتنمية المهارات من بناء 67 مركزاً لتنمية الطفولة المبكرة في مقاطعة مرسبت. ولما كانت تنمية الطفولة المبكرة من أهم المشاريع التي تهدف الحكومة تنفيذها و عد رئيس المقاطعة، محمد علي، بالتركيز على التعليم في مرحلة ما قبل المدرسة من خلال حصول على الجودة في الموارد البشرية والتعليمية. وقال في خطاب له عند توزيع موارد تنمية الطفولة المبكرة في منطقة مويالي ((إن حكومتي تقدم كتباً والموارد التعليمية الأخرى لمدارس الطفولة المبكرة لمساعدة المعلمين على تنفيذ المناهج الجديدة القائمة على الجودة)).

ويوجد في المنطقة 60 مراكزاً للطفولة المبكرة و عدد التلاميذ فيها 250 تلميذاً بنيناً وبنات وتدعمها الحكومة المحلية حيث أنها توفر المدرسين و مواد تعليمية أخرى.¹

(ب) المرحلة الابتدائية.

التعليم الابتدائي أو الأساس هو مستوى تعليمي أولي، يتكون من ثماني سنوات حسب النظام القديم الكيني وكل فصل مدته سنة دراسية كاملة يتعلم التلميذ في هذه المرحلة المبادئ الأساسية والتمهيدية.

يوجد في منطقة مويالي 65 مدارس ابتدائية عامة. وأول مدرسة ابتدائية أنشئت في منطقة مويالي هي مدرسة مويالي الابتدائية وهي أقدم مدرسة أنشئت في عام 1957م. وبعدها بفترة من الزمن أنشئت المدارس الأخرى في المناطق والقرى حتى يتم لأهل المنطقة التعليم الأساس على الأقل.

ومن حيث الأداء الأكاديمي إن المدارس الابتدائية العامة في مويالي تحقق أداء أفضل في الإمتحان الوطني على الرغم من كثرة العقبات والتحديات مثل عدم كفاية مواد التدريس وقلة أعضاء هيئة التدريس وغيرها.

(ج) المرحلة الثانوية

المدرسة الثانوية هو الاسم المستخدم في بعض أنحاء العالم لتوصيف تلك المؤسسة التي توفر التعليم الثانوي كله أو جزءاً منه.

يوجد في المنطقة 14 مدارس ثانوية عامة على اختلاف مستوياتها، منها ما هو على مستوى الوطني وهي مدرسة واحدة (مدرسة مويالي الثانوية للبنين) ومنها ما هو على مستوى الولاية وهي الباقي.

ومن المدارس التي تدرس العربية هي خمس مدارس ثانوية وهي: مدرسة بوتيتي الثانوية المختلطة، ومدرسة منياتا الثانوية المختلطة، ومدرسة تاون شب الثانوية المختلطة، ومدرسة مويالي الثانوية للبنين.

¹ السيدة. هاو كنتوما مديرة مكتب الطفولة المبكرة – مدينة مويالي صباح يوم الاثنين التاريخ 2020/10/5م في مكتبها.

ورغم وجود العوائق والصعوبات المذكورة في المطلب الأول، فإن أكثر من ثلاثين طالب وطالبة من مدارس الثانوية المختلفة في المنطقة يلتحقون بالجامعات الكينية وخارجها سنويا.

(2) المدارس الخاصة:

المدارس الخاصة هي مدارس تنشئها جهات خاصة وتكون مستقلة في شؤونها المالية والإدارية. وتعرف أيضا باسم المدارس غير الحكومية، ولا تدار من قبل الحكومة المحلية أو الوطنية. ويتم تمويلها كلياً أو جزئياً من خلال الرسوم الدراسية للطلاب وتديرها جهة خاصة. بما أن المدارس الخاصة ليست تابعة لأي جهة حكومية نجد أن إدارة المدرسة مسؤولة عنها وبالتالي يقع على كاهلها عبء تحديد معايير قبول الطلاب وتوظيف المعلمين بالإضافة إلى تسيير أمورها الخاص.

يوجد في منطقة مويالي مدرستان ثانويتان خاصتان و47 مدرسة ابتدائية خاصة و47 مركزاً للطفولة المبكرة الخاصة.

والجدير بالذكر أن الدارسين في التعليم الخاص في منطقة مويالي تميزوا بتحصيل أكاديمي أفضل من الدارسين في التعليم العام في المنطقة لأسباب منها:

(أ) إن المدارس الخاصة تهتم كثيراً بالتكنولوجيا العالية والمرافق المناسبة للتلاميذ

(ب) تطور أنشطتها باستمرار لتصبح معاصرة للتطورات العصرية .

(ج) تعتمد في مناهجها على التبسيط والشرح والفهم من أجل تنمية الإبداع عند التلاميذ.¹

(3) المدارس الإسلامية:

المدارس الإسلامية منبع الإشعاع والنور، ومزرعة الجيل الجديد ومصنع رجال المستقبل تقوم بدور تثقيفي وتعليمي ودعوي وتربوي. فهي تعد من أبرز المؤسسات الإسلامية التي حفظت للمجتمع المسلم دينه حيث يدرس فيها: قراءة القرآن وحفظه والفقهاء والحديث النبوي والتفسير واللغة العربية.²

الأهداف العامة للمدارس الإسلامية في منطقة مويالي

إن كل مؤسسة سواء تعليمية أو تجارية تسعى لتحقيق أهداف معينة وبناء على هذا قامت المدارس الإسلامية بالأهداف التالية:

1. تزويد الطالب بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات الدينية.
2. المشاركة في بناء الأمة سلوكياً وعلمياً وعقدياً.

¹ مكتب التعليم مي مويالي

² التعليم الإسلامي في كينيا الواقع والمأمول ص

3. تربية الطالب على الحياة الإجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون والترابط.
4. نشر الدعوة الإسلامية ورفع الجهل عن الأمة وإرشادها إلى طريق الحق والخير.
5. غرس الروح الدينية في نفوس الناشئة من أبناء المسلمين وتسلحهم بسلاح العلم والإيمان.
6. تخريج الدعاة والأئمة والقضاة والمدرسين للأمة.
7. مواجهة التيارات الفكرية المنحرفة بكل أشكالها.
8. تنمية اللغة العربية وغرسها في صدور أبناء المجتمع.
9. المساهمة في تقليل الفساد الخلقي في المجتمع.
10. تخريج جيل متعلم وفعال في المجتمع يساهم في بناء الوطن.

المدارس الإسلامية في منطقة مويالي ومراحلها

يوجد في المنطقة مدارس إسلامية كثيرة، منها مدارس نظامية يدرس فيها علوم الشريعة ومنها كتاتيب وتحفيظ القرآن الكريم تهتم بتعليم الكتابة والقراءة وحفظ كتاب الله.

أما المدارس النظامية في المنطقة منها:

1. مدرسة الهدى الإسلامية
2. المعهد الشرعي في مويالي _ التابع لجمعية العون المباشر
3. مدرسة الخلفاء الراشدين
4. مدرسة الرحمن
5. مدرسة الفرقان
6. مدرسة البيان
7. مدرسة قباء
8. مدرسة غدوما

وأما دور الكتاتيب ومراكز التحفيظ منها:

1. مركز الهدى لتحفيظ القرآن الكريم.
2. مركز الإعتصام لتحفيظ القرآن الكريم.
3. مركز نور الإسلام لتحفيظ القرآن الكريم في سيبي.
4. مركز الخلفاء الراشدين لتحفيظ القرآن الكريم.
5. مركز دار القرآن لتحفيظ القرآن الكريم.¹

¹ مقابلة الشيخ آدم دويو، مسؤول رابطة العلماء والدعاة في مويالي، صباح يوم الخميس التاريخ 2020/12/24 في مكتبه بمسجد الاعتصام.

وأذكر هنا نبذة مختصرة عن بعض المدارس المشهورة في المنطقة لأنها تعطي فكرة عامة عن بقية المدارس في المنطقة، وحينما أتناول هذه المدارس بالدراسة لا يعني ذلك أن هذه المدارس هي المقدمة على غيرها، فقد أتناول المدرسة وهناك مدرسة أهم منها وذلك بسبب عدم توفر المعلومات الكافية لدي. وتقتصر الدراسة على اسم المدرسة ووقت تأسيسها ومؤسسها ومنهجها الذي تتبعه ومراحلها المختلفة ودورها الدعوي والتعليمي باختصار.

أولاً: مدرسة الهدى الإسلامية

1. التأسيس والموقع

تقع مدرسة الهدى في قلب مدينة مويالي في حي غروميسا، بدأت عام 1991م أسستها منظمة منتدى الإسلامي وبعض علماء ووجهاء المنطقة ومن بينهم الشيخ آدم دويو وحاج داوود انتلو وحاج علي نور- رحمة الله عليهم-. وتعتبر من أقدم المدارس الإسلامية في منطقة مويالي ولها دور بارز في نشر الدعوة والتوحيد ومواجهة الشرك والمذاهب الفكرية الهدامة.

2. المنهج

اختارت المدرسة منذ تأسيسها حتى الآن منهج المعاهد العلمية التابعة لكل من الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية منوها متبعا بالنسبة للمرحلة الثانوية والمتوسطة والإبتدائية.

3. المراحل

تتكون المدرسة من المراحل الثلاثة الأساسية، وهي الإبتدائية والمتوسطة والثانوية.

4. دور المدرسة الدعوي والتعليمي

إن الدور الذي تقوم به مدرسة الهدى ظاهر في داخل المنطقة وفي المناطق المجاورة حيث تقوم بأنشطة دعوية بارزة منها:

1. تخرج المدرسة سنويا عددا كبيرا من الدعاة المتسلحين بالعلوم الشرعية والعربية.
2. يقوم مدرسو هذه المدارس بإقامة الحلقات العلمية والخطب والمحاضرات في المساجد.

3. يقوم طلاب هذه المدرسة بإلقاء المحاضرات والخطب في مساجد المنطقة وضواحيها.

4. ترسل المدرسة سنويا خريجها إلى الجامعات الإسلامية في داخل البلد وخارجها مثل الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة إفريقيا العالمية في السودان.

5. الحالة الاقتصادية

كانت المدرسة تتلقى دعما -وذلك قبل أكثر من عشرين عاما- من بعض المحسنين من المملكة العربية السعودية، وبعض الجمعيات الخيرية وبالتحديد المنتدى الإسلامي، ثم انقطع هذا الدعم بسبب التغيرات الدولية، ثم فرضت المدرسة رسوما دراسية على الطلبة وتلقت المساعدات من المحسنين المحليين لتجد رواتب المعلمين وإداريات تسيير المدرسة.¹

ثانيا: المعهد الشرعي بمويالي²

(أ) التأسيس والموقع

يقع المعهد في قلب مدينة مويالي أسسه الإخوة والقائمين على لجنة مسلمي إفريقيا وعلى رأسها الدكتور عبدالرحمن السميث رحمه الله عام 1992م.

(ب) المنهج

يتبع المعهد في جميع مراحل الدراسة منهج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة محمد بن سعود ووزارة المعارف السعودية.

(ج) المراحل

يتكون المعهد الشرعي بمويالي من السنة التمهيديّة ومرحلتيّ الإعدادية والثانوية.

(د) الحالة الاقتصادية

يتلقى المعهد دعما من جمعية عون المباشر منذ تأسيسه حتى الآن-حفظ الله القائمين عليه-

(ه) الأنشطة الدعوية والتعليمية التي يقوم بها المعهد

1) تخريج عدد كبير من الدعاة والأئمة المتسلحين بالعلوم الشرعية والعربية سنويا.

¹ مقابلة الشيخ إبراهيم آدم، مدير مدرسة الهدى الإسلامية حاليا، وخريج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، صباح يوم الأربعاء التاريخ 2020/12/2 في مكتبه بمقر المدرسة.

² فهو تابع لجمعية عون المباشر وله معادلة بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

- 2) تخريج جيل دعوي يفهم دينه ودنياه بالمعايير الصحيحة.
- 3) تربية الطالب على الحياة الإجتماعية الإسلامية التي يسودها الإخاء والتعاون وتقدير المسؤولية.
- 4) المشاركة في دعوة الشوارع سواء الطلاب أو المدرسين.
- 5) يعتني المعهد بإقامة المسابقات الدينية بين طلابه.
- 6) يقوم مدرسو المعهد إقامة الحلقات العلمية والخطب والمحاضرات في مساجد المنطقة.
- 7) القيام برحلات ومخيمات دعوية في المنطقة وضواحيها.¹

ثالثاً: مدرسة الخلفاء الراشدين

أ) التأسيس والموقع

تقع مدرسة الخلفاء الراشدين في حي منياتا² على حدود إثيوبيا شمالاً. وهي مؤسسة تربوية تعليمية معتبرة أسست في عام 1992م من قبل بعض الغيورين على الدعوة الإسلامية وبعض وجهاء المدينة ومن بينهم حسين واقو رحمه الله تعالى.

ب) المنهج

تتبع المدرسة في جميع مراحلها منهج الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة وجامعة الإمام محمد بن سعود بالرياض.

ج) المراحل الدراسية

تتكون مدرسة الخلفاء الراشدين من مرحلتين الابتدائية والتي أسست في عام 1992م والإعدادية التي كانت بدايتها في عام 2009م.

د) الحالة الإقتصادية

تعتمد المدرسة في تسيير شؤونها على الرسوم الدراسية التي تفرض على الطلاب في نهاية كل شهر ومن مساعدات المحسنين الفردية.

¹ مقابلة الشيخ حسن معلم أمو، مدير معهد الشرعي بموالي، وخريج جامعة الإسلامية بالمدينة المنورة صباح يوم السبت التاريخ 2020/12/5م في مكتبه بمقر المعهد.

² اسم من أسماء حي من أحياء المنطقة والتي تقع في جهة شمال المنطقة.

- ه) الأنشطة الدعوية والتعليمية التي تقوم بها المدرسة.
- 1) إعداد الدعاة والأئمة والخطباء المتسلحين بالعلوم الشرعية.
 - 2) التساهم في نشر التعليم الإسلامية النقية في المنطقة.
 - 3) المساهمة في تقليل الفساد الخلقي في المجتمع.
 - 4) يقوم مدرسو المدرسة وطلابها بإقامة المحاضرات والخطب في مساجد المنطقة.¹

¹ .مقابلة الشيخ إبراهيم عبدالله إيلي، مدير مدرسة الخلفاء الراشدين وخريج جامعة الراف الإسلامية بكاجيادو-كينيا صباح يوم السبت التاريخ 2021/1/16م في مكتبه بمقر المدرسة.

2.4 اللغة العربية وتاريخها.

اللغة هي ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم. والعربية مشتق من الفعل (عرب) والعين والراء والباء لها ثلاث معان، منها الإبانة والإفصاح كقولهم أعرب الرجل عن نفسه. إذا بين وأوضح. فأما الأمة العربية فسميت بذلك، لأن لسانها أعرب الألسنة، وبيانها أجود البيان. وعلى هذا فاللغة العربية هي اللسان الذي نطق به العرب ونزل به القرآن.¹

(1) تاريخ اللغة العربية في كينيا.

ويعود تاريخ اللغة العربية في كينيا إلى القرون الأولى للإسلام مع وصول الإسلام إلى شرق أفريقيا. وكان تعليم العربية في السابق يتم على مرحلتين، الأولى، كانت مقصورة على تعليم أبناء المسلمين في الخلاوي القرآنية والكتاتيب حيث كان المعلم يبدأ مع التلميذ بالأصوات العربية التي يرددها التلميذ وراءه حتى يتقنها، وكانت العربية لغة التعليم في هذه المرحلة المبكرة وتشتمل المرحلة الثانية على دراسة الفقه والحديث والتفسير والنحو واتخذت من المساجد أماكن لها.

ورغم ما تعرضت له اللغة العربية من تحديات منذ قدوم الإستعمار البريطاني إلى كينيا و فقدانها الكثير من مميزاتها وانحسارها في أماكن العبادة إلا أن حضورها في كينيا ما زال مشهودا ماثلا في الحاضر.

والجدير بالذكر أن الحكومة الكينية منحت المسلمين حرية التعبد وممارسة أنشطتهم الدينية والثقافية لا سيما المناطق التي يشكل فيها المسلمون أغلبية، حيث استفاد المسلمون من هذه الحرية لإنشاء مدارس دينية لتدريس اللغة العربية والعلوم الشرعية. كما أصدرت الحكومة الكينية مرسوما رسميا في عام 1987م يقضي بتدريس اللغة العربية في المدارس الثانوية الحكومية كمادة اختيارية مما شجع المسلمين على بذل المزيد من الجهود لتعزيز دور اللغة العربية.

1. [www./https://ar.m.wikipedia.org](https://ar.m.wikipedia.org)

وفي إطار الجهود التي تبذل لنشر العربية في كينيا، أقام المسلمون مدارس دينية لتعليم العلوم الشرعية واللغة العربية في أنحاء البلاد منذ أمد بعيد فيما وجدت تلك المدارس في وقت لاحق دعما سخيا من المؤسسات الخيرية في دول الخليج مما زاد الإقبال على اللغة العربية.

وتعود أسباب الإقبال على اللغة العربية بالدرجة الأولى إلى العامل الديني وذلك حرصا من المسلمين على حفظ هويتهم إضافة إلى الارتباط الوثيق بين الإسلام واللغة العربية غير أن هذا العامل لم يعد العامل الوحيد الذي أدى إلى هذا الإقبال بحيث يتم تعلم اللغة العربية من قبل العديد من الشباب الكينيين وحتى غير المسلمين.¹

(2) إنتشار اللغة العربية في كينيا

اللغة العربية هي لغة القرآن الكريم والدين الإسلامي وهي اللغة التي يتكلم بها سكان الدول العربية الموزعون في قارتي آسيا وأفريقيا كلغة الأولى وكثير من المسلمين في شتى بقاع الأرض كلغة ثانية، وتعتبر إحدى اللغات السامية ولها مكانة في المجتمع الدولي.

ومن أبرز خصائص اللغة العربية البلاغة الفائقة والإيجاز في الكلام وكثرة المفردات. وقد أثرت في السواحلية والفولانية والهوسا والفارسية والتركية والملايو والصومالية والأردية وغيرها من اللغات.

ومن أهم العوامل التي ساعدت على انتشار اللغة العربية في ساحل شرق أفريقيا الهجرات العربية المتلاحقة وخاصة في القرون الثلاثة الأولى من تاريخ الإسلام والدين الإسلامي المقترن باللغة العربية حيث إن انتشار الدين الإسلامي كان يستوجب انتشار العربية.

ومن تلك العوامل أيضا التجارة حيث إن تجار العرب من خلال تجارتهم النشطة ساهموا في نشر اللغة العربية في كل مكان وصلت إليهم تجارتهم.²

¹ <https://www.alaraby.com.uk>

1. المعهد الكيني للتربية، كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي ص 142-143

تجد اللغة العربية في كينيا إقبالا على نطاق واسع وخاصة في أوساط المسلمين لأسباب تعود إلى العامل الديني في المقام الأول. ولكن جملة من العقبات ما زالت تحول دون إنتشارها وعلى رأسها المناهج والتمويل.

ويرى مدير قسم اللغة العربية والدراسات الإسلامية في مسجد الجامع بنيروبي عبدالله عثمان محمد أن انتشار اللغة العربية في كينيا بدأ مع الكتاتيب القرآنية. واتسع نطاقها في ظل ازدهار المدارس الإسلامية التي اعتمدت على اللغة العربية في عملية التدريس. وأضاف عثمان أن اللغة العربية بدأت تستعيد عافيتها مع بروز ظاهرة الصحوة الإسلامية ورغبة الناس في فهم واستيعاب العلوم الشرعية من منابعها الأصلية.¹

ويشير إلى أن المسلمين وغيرهم يرتادون معاهد اللغة العربية لأن هناك الكثير من المواطنين الذين يرغبون في العمل بالدول العربية. ويقول الدكتور امبرالي كامي أستاذ اللغة العربية في جامعة موي للجزيرة نت إن انتشار الكليات الإسلامية والمعاهد والمدارس الأهلية في كينيا لعب دورا مهما في نشر اللغة العربية بين الأوساط المسلمة بشكل خاص.

و في السياق نفسه يقول الدكتور أحمد عبد اللطيف رئيس شعبة اللغة العربية بجامعة نيروبي للجزيرة نت إن كثرة الخرجين في الجامعات العربية خلال السنوات الماضية دفعت للاهتمام باللغة العربية حيث فتحو المدارس والمعاهد العربية مشيرا إلى تطور العلاقة بين كينيا والدول العربية بشكل عام من طريق التجارة مما جعل الكثير من غير المسلمين يهتمون باللغة العربية إلى جانب المسلمين.²

(3) أهمية اللغة العربية في كينيا

تحتل اللغة العربية مرتبة عالية بين اللغات في الشرق الأفريقي عامة- وفي كينيا خاصة- وذلك لأهميتها العالمية واندماجها بسهولة في اللغات المحلية بين السكان.

¹ <https://www.aljazeera.net>.

² المرجع السابق.

وللغة العربية أهمية كبيرة في المجالات التعليمية والثقافية والدبلوماسية والدينية وغيرها. ففي المجال التعليمي أصبحت اللغة العربية تدرس في مدارس وكتليات وجامعات شرق أفريقيا. كما أن الطلاب الذين يواصلون دراستهم في الجامعات العربية يحتاجون إليها لتحقيق أحلامهم. وفي المجال الثقافي يحتاج من يدرس عادات وتقاليد وثقافة العرب قديما وحديثا إلى إتقان لغتهم بسهولة التواصل معهم. وفي المجال الدبلوماسي تتعلم اللغة العربية لتسهيل وتيسير الإتصال وإقامة علاقات ودية مع الدول العربية والشعوب الناطقة بالعربية.

وفي المجال الإقتصادي والعمل ينظر إلى اللغة العربية كأحدى أهم المفاتيح إلى سوق العمل والتجارة مع العالم العربي، إضافة إلى المؤهلات العلمية والخبرات الوظيفية يعطى من يتقن اللغة العربية الأولوية.

وفي المجال الديني تعتبر اللغة العربية هي المدخل لفهم وتطبيق الإسلام لكون النصوص الدينية مكتوبة بها فيحتاج كل من له اهتمامات دينية إلى تعلمها. وكل ما سبق يبين لنا أهمية اللغة العربية لجميع سكان شرق أفريقيا وهي نفس الأهمية التي جعلتها لغة عالمية تدرس في الجامعات العالمية ومعترف بها في المحافل الدولية.¹

¹. المعهد الكيني للتربية، كتاب اللغة العربية للصف الثالث الثانوي ص 147-148

2.5 اللغة البورانية وتاريخها

(1) أصل لغة البورانية ودورها في المجتمع

اللغة البورانية هي إحدى لهجات الأرومية والتي هي جزء من الفرع الكوشي من عائلة اللغات الأفريقية الآسيوية. وتسمى هذه اللغة في كينيا بـ "اللغة البورانية". وهي لغة معظم سكان إثيوبيا والأرومية هي اللغة الأولى لأكثر من 25 مليون فرد من شعوب الأورمو والشعوب المجاورة في إثيوبيا ومناطق من كينيا. ويعتقد بعض علماء اللغة أن اللغة الأرومية عبارة عن مجموعة من اللهجات، حيث أن جميع الأنواع لا تتميز بالوضوح المتبادل. وهي عبارة عن لغة اجتماعية لغوية تتكون من أربعة أنواع: بورانا، أرسى، غوجي، وأرومية الغربية. وغالبا ما تشير المطبوعات الأقدم إلى الأروميين كأشخاص على أنهم "غالالا"، ومعناه (جمل) باللغة الأرومية وسبب تسميتهم بذلك لأنهم يستخدمون الإبل في نقل أمتعتهم وفي حروبهم.¹

تعتبر اللغة الأرومية أكثر اللغات إنتشارا في إثيوبيا والرابعة الأكثر إنتشارا في أفريقيا بعد العربية والهوسا والسواحلية ولغة التعليم الإبتدائي في ولايات الأرومية.²

يستخدم شعب أرومو تقليدا شفويا متطورا للغاية ولم يطوروا نظام الكتابة بشكل مستقل. وفي القرن التاسع عشر بدأ العلماء والمفكرون الكتابة بلغة الأرومو باستخدام الحرف اللاتيني. وفي عام 1842م بدأت يوهان لودفيغ كراش ترجمة إنجيل يوحنا وماتيو إلى اللغة الأرومية بالاضافة إلى وضع أول قواعد النحو والمفردات. ثم أنتج العالم الألماني كارل توشيك أول قاموس وقواعد للغة الأرومية في عام 1844م. وكانت أول طباعة لترجمة لغة الأرومية في عام 1846م في إحدى صحف الألمانية في مقال عن "الأورمو في ألمانية".³

¹ <https://ar.m.wikipedia.org>.

² <https://ar.esc.wiki>.

³ <https://ar.v.wikipedia.com>.

(2) طبيعة العلاقة بين اللغة العربية ولغة البورانية

للغة العربية بحكم إفريقيتها وبحكم إنتشارها الواسع في قارة إفريقيا، وبحكم ارتباطها بالدين الإسلامي، وبحكم ثراء إرثها وتراثها علاقة متميزة بعدد من اللغات الإفريقية، ولا سيما لغات الشعوب الإسلامية مثل (السواحلية، والهوسا، والفولانية والبورانية والصومالية) فهي (أي العربية) تتكلم بها شعوب وقبائل إفريقية بوصفها لغة الأم، لا لغة ثانية أو أجنبية، ليس ذلك في شمال إفريقيا فحسب، بل في وسطها وغربها وشرقها.

ومن خلال هذه العلاقة المتميزة استطاعت اللغة العربية أن تؤثر في هذه اللغات تأثيرا واضحا، فأقرضت العربية كثيرا من ألفاظها لقواميس كثير من اللغات الإفريقية وساهمت في نشأة كثير من الأدب الإفريقية ذات الصبغة الإسلامية، مثل الأدب الهوسوي الإسلامي، والأدب السواحلي كما وهبت حرفها لعدد معتبر من اللغات الإفريقية، خصوصا ذات الأكثرية المتحدثة، كالسواحلية والهوسا والأرومو، وبذلك نقلتها من لغات شفاهية إلي مصاف اللغات المكتوبة.

إن علاقة اللغة العربية باللغات الإفريقية يمكن تناولها من خلال ثلاثة مستويات:

(1) **علاقة الاشتراك في الأصول:** وهذا المستوي يخص اللغات

التي تشترك مع العربية في الإنتماء لأسرة اللغات الإفريقية الآسيوية بأفرعها المختلفة

(السامي، والكوشي، والتشادي، والبربري، والمصري القديم، والأومي).

(2) **علاقة الإتصال المباشر:** وهذا المستوي يعبر عن وجود

متحدثي اللغة العربية واللغة الأخرى في مكان واحد، وجود

يسمح بالتأثير اللغوي الكثيف، كحالة اللغات الدارفورية المختلفة واللغة العربية في إقليم دارفور.

(3) علاقة الإتصال غير المباشر: وهذا المستوي يعبر عن ذلك الإتصال الذي يتم عبر التقاليد الأدبية (كالقصيدة، والرواية، والمقامة... الخ). ولا يشترط وجود متحدثي اللغتين أو اللغات في مكان واحد.

وتختلف مستويات العلاقة بين العربية واللغات الإفريقية من لغة لأخرى ومن منطقة إفريقية لأخرى ، وهذا أمر بالإمكان التحقق منه نظريا وعمليا، لأن اللغة العربية ليست علي حالة واحدة أو وضع واحد في جميع أنحاء قارة إفريقيا.

أما فيما يخص علاقة اللغة العربية بلغة البورانية أو الأرومية عموما فيمكن تناولها في المستويات الثلاثة السابقة الذكر لمعرفة طبيعة هذه العلاقة وما ترتب عليها.

أولا: علاقة الإشتراك في الأصول بين اللغة العربية ولغة الأرومو:

هناك صلة عريقة بين شبه جزيرة العرب وإفريقيا تتمثل في وضوح التشابه، عرقا، وثقافة، ولغة، بين الشعوب المتكلمة لأسرة اللغات الإفريقية الآسيوية بأفرعها المختلفة: السامي، والكوشي، والتشادي، والبربري، والمصري القديم والأومي¹.

ويزيد هذا التشابه وضوحا في منطقة القرن الإفريقي ذي القرب الجغرافي بشبه جزيرة العرب، التي تربطها صلات تاريخية قديمة بهذا الجزء من إفريقيا قبل الإسلام وبعده. بالإضافة إلى أن منطقة القرن الإفريقي تعد موطننا مثاليا لثلاثة أفرع من أسرة اللغات الإفريقية الآسيوية وهي:

(1) الفرع السامي - ومن أهم لغاته: الأمهرا، والتجري، والتجرينيا، والعربية.

(2) الفرع الكوشي - ومن أهم لغاته: الأرومية، والصومالية، والبجاوية.

(3) الفرع الأومي - ومن أهم لغاته: آري، وكارو، دزي.

¹ يطلق بعض الباحثين على هذا الفرع تسمية: الفرع الأوميتي وهو تعريب للكلمة الإنجليزية omotic

أولاً: اللغة العربية:

تتبع هذه اللغة للفرع السامي أحد أفرع أسرة اللغات الإفريقية الآسيوية وهذا الفرع يضم:¹

(1) لغات سامية شرقية: وهي الأكادية بفرعها البابلي والآشوري.

(2) لغات سامية غربية: وتنقسم إلى لغات: غربية شمالية، وغربية جنوبية.

وتضم الغربية الشمالية: (الكنعانية، والأرامية) والأولى تنقسم إلى :

كنعانية شمالية، وتمثلها الأوجارتية، وكنعانية جنوبية، وتشمل اللغة العبرية، وكذلك اللغة الفينيقية. والثانية تنقسم إلى: قديمة ووسطية، والوسطية تنقسم إلى شرقية وغربية، ومن أهم لهجات الأرامية الشرقية: السريانية.

ويضم القسم الغربي الجنوبي من اللغات السامية لغتين هما: (العربية، والحبشية)

فالعربية: تنقسم إلى فسمين هما: (العربية الجنوبية، والعربية الشمالية) فالأولى: تعرف عند اللغويين باللغة الحميرية. ومواطنها اليمن وجنوبي الجزيرة العربية ولها لهجتان هما: (السبئية، والمعينية) .

أما الثانية: فهي لغة وسط الجزيرة العربية وشمالها، وهي تسمى: اللغة العربية الفصحى.

أما الحبشية: فهي لغة ذلك الشعب السامي الذي خرج من جنوبي الجزيرة العربية إلى الحبشة، واستعمروها واختلطوا بأهلها القدامى من الحاميين إختلاطاً شديداً، وتسمت لاحقاً باللغة الجعزية، وأحياناً بالإثيوبية وفيما بعد تفرقت إلى لهجات أبرزها الأمهرية.

1 . رمضان عبدالنواب، فصول في فقه العربية، القاهرة: مكتبة الخاجي للطباعة والنشر والتوزيع ص(25-35).

ثانيا: لغة الأورومو.

تتبع هذه اللغة للفرع الكوشي، أحد أفرع أسرة اللغات الإفريقية الآسيوية وهذا الفرع وفقا لريتشارد هيوارد. يضم:¹

- (1) اللغات الكوشية الشمالية: تضم لغة البجا (البداويت)
- (2) اللغات الكوشية الوسطى: تضم لغات: أجاو، وهي نوعيات لغوية متباينة.
- (3) لغة كوشية المرتفعات الشرقية: تضم لغات، السيدامو والكمباتة، والهدية، ويستثنى من ذلك: برجى.
- (4) لغات كوشية المنخفضات الشرقية: وهي تنقسم إلى ثلاثة مجموعات داخلية هي:
 - (أ) المجموعة الشمالية: وتمثلها لغتا: الساهو، والعفر.
 - (ب) المجموعة الأرومية: وتمثلها لغة: الأرومو.
 - (ج) مجموعة الأومو-تانا: وتمثلها اللغة الصومالية.
 - (5) لغات الدولي: وتمثلها لغة تسامي.
 - (6) اللغات الكوشية الجنوبية: وتمثلها لغة أراقو.

ومن هذا نخلص إلى: أن بين اللغة العربية ولغة الأورومو علاقة رحيمة، تتمثل في اشتراكهما

في الأصول، إذ هما لغتان تنتميان إلى أسرة اللغات الإفريقية الآسيوية (وهي -في الواقع- لا تساوي ما كان يسمى باللغات السامية الحامية مساواة التطابق بل تتشاركان في الغالبية العظمى من تلك اللغات)، لكنهما تختلفان في الأفرع، فالعربية تنتمي إلى الفرع السامي والأورومو تنتمي إلى الفرع الكوشي.

ومن الأمثلة التي توضح علاقة الإشتراكية في الأصول بين العربية والأورومو:

¹ African language, An introduction, Cambridge, by Hayward Richard (2000), Cambridge university press page (80-81).

وجود تشابه في بعض العناصر اللغوية ،ومن ذلك تشابه اللغتين في بعض ما يسمى بالألفاظ الأساسية :

الكلمة الأرومية	الكلمة العربية
Abba	أب
Ardi	أرض
Sami	سما
Afaan	فم
Ana	أنا
Ruhi	روح
Rab	رب

ثانيا: علاقة الاتصال المباشر بين اللغة العربية ولغة الاورومو:

من المعلوم المسلم به تاريخيا- أن بين الجزيرة العربية والحبشية صلة قديمة،بحكم الجوار والتجارة،وخصوصا مع جنوب الجزيرة العربية، وقد أدى هذا إلي وجود تأثير متبادل بين المنطقين في الحياة الإجتماعية واللغوية،وبعض التقاليد والعادات.

ومما لا شك فيه أن هذه الصلة قويت بصورة واضحة بعد ظهور الإسلام، وقد ساهم ذلك في بروز علاقة اتصال مباشر بين اللغتين (العربية، والأرومية) وبين المنطقتين (جزيرة العرب، والحبشة).

ثالثا: علاقة الاتصال غير المباشر بين اللغة العربية ولغة الأرومو:

يبدو أن ما تناولناه من تفاصيل تخص علاقة الإتصال المباشر بين متحدثي اللغة العربية وبين متحدثي لغة الأرومو تقف دليلا علي أن إمكانية علاقة الإتصال غير المباشر أقل درجة ومقدارا في هذا المجال.خصوصا في العصور القديمة التي كان فيها للعرب وجود مؤثر في إثيوبيا عموما وفي أرض الأرومو خصوصا.

أما في وقتنا الحالي، فيتاح لنا تصور علاقة اتصال غير مباشرة بين العربية والأرومو لأن لغة الأرومو قد تتأثر بالعربية عن طريق التقاليد الأدبية العربية

المختلفة في مظانها المتنوعة أو عبر مصدر آخر قد تمثله لغات إثيوبية مختلفة
كالأمهرية أو لغات أوروبية كالانجليزية.¹

<https://aarasid.com>.¹

2.6 العوامل المؤثرة على تعلم اللغة الثانية.

إن العوامل والمصادر التي تنبثق عنها الأخطاء اللغوية والأسباب التي تؤدي إلى حدوث تلك الأخطاء كثيرة ومتشعبة تختلف من فرد إلى آخر ومن مجتمع لآخر بل ومن بيئة لغوية إلى أخرى و من أبرز هذه العوامل:

1:العوامل الاجتماعية

ويتمثل مظاهره في أمور منها:

(أ) تأثير اللغة الأولى

عند تعلم اللغة الثانية يأتي المتعلم ومعه اللغة الأولى ومعه عادات لغوية معينة في الجوانب الصوتية والمعرفية والمفرداتية والنحوية والدلالية والثقافية. فتؤثر اللغة الأولى في تعلم اللغة الثانية تأثيراً يختلف من حالة إلى أخرى. فحينما تتشابه لغة الأولى ولغة الثانية يكون الانتقال إيجابياً وفي هذه الحالة يسهل تعلم لغة الثانية والنتيجة تسهيل وأداء صحيح وحيثما تختلف لغة الأولى ولغة الثانية يكون الانتقال سلبياً وتكون النتيجة أن لغة الأولى أعاقت تعلم لغة الثانية أي تكون النتيجة إعاقة وخطأ في الأداء من نوع ما.¹

ويعتبر هذا العامل لدى طلاب الناطقين بغير العربية إشارة واضحة، إذ يحاول الطالب عند الكتابة أو التحدث بالعربية تعويض القواعد اللغوية التي لم يتمكن من معرفتها من العربية باستعارة بدائل من لغته الأم للتيسير والقياس عليها.²ويمكن تقسيم هذا التأثير والتدخل إلى عدة مستويات منها:

¹ الدكتور محمد علي الخولي، حولية كلية التربية تصدر عن كلية التربية بجامعة قطر-العوامل المؤثرة في اكتساب اللغة الثانية (وكيفية تحسينها) ص364-365

²الدكتور فوزي محمد، الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبة جامعة السميطة"مصادرها ومعالجتها ص 23

أ) التأثير على مستوى الأصوات:

يوصف التدخل الصوتي بأنه أكثر أنواع التدخل شيوعاً فالأصوات (مادة اللغة) إذ أن اللغة بتعريف ابن جني- أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم . فالأصوات تشكل اللغة ، واللغة بمهاراتها الأربع :
(الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة) تشكل (الأداء اللغوي) الذي يسعى المتعلم إلى امتلاكه.

ويمكن توضيح ذلك بأن الأداء اللغوي ضربان، أداء استقبالي: وهو حين يستقبل المتعلم اللغة. وأداء إنتاجي: وهو حين ينتج المتعلم اللغة. وربط هذين النوعين من الأداء اللغوي بتأثير لغة الأم يكون كالآتي:

أ) في الأداء الاستقبالي نجد أن أذن المتعلم تعودت منذ الصغر على سماع أصوات لغة الأم، وتكيفت على سماع هذه الأصوات . ولهذا من الطبيعي أن يواجه المتعلم مشكلة في بعض أصوات اللغة الهدف التي قد تقف أمامه حاجزاً عن الوصول لما يمكن أن نسميه ب (الكفاية الاستماعية).¹

ب) في الأداء الإنتاجي نجد أن المتعلم قد يعود في أثناء الكلام بلغته الأم على أنماط محددة ومعينة من تحريك اللسان والشففتين وغيرها من أعضاء النطق وشب على ذلك، فإذا تعلم لغة جديدة تختلف أنظمتها الصوتية عن لغة الأم وجد صعوبة في التغيير من عاداته النطقية التي شب عليها في لغة الأم . وهو في ذلك كمن تعود على نمط معين من المشي أو السباحة أو قيادة السيارة أو لعب الكرة.²

¹ الدكتور عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم اللغة العربية، جامعة الإمام، الرياض، ص22
² عبد العزيز بن ابراهيم العصيلي، أساسيات تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، الرياض، 2002، ص199

أمثلة التأثير في الجانب الصوتي:

وفي الجانب الصوتي يمكن القول عموماً إن حجم التدخل الصوتي يتوافق طردياً مع حجم الاختلاف بين اللغتين وهو ما أشار إليه العصيلي من أن وقوع المتعلم الأجنبي في الأخطاء يعود إلى اختلاف أنظمة لغته الأم عن أنظمة لغة الهدف في:

- مخارج الأصوات

- التجمعات الصوتية

- مواضع النبر والتنغيم والإيقاع

- العادات النطقية¹

والجدير بالذكر، هو أن الأخطاء اللغوية بشكل عام التي يقترفها المتعلم لا تأتي نتيجة لتدخل اللغة الأم أو الهدف فحسب، بل أن هناك أخطاء لا علاقة لها بنظام اللغتين كأخطاء الفردية والأخطاء العارضة أو زلات اللسان أو طريقة التدريس أو أسلوب المعلم أو بيئة المتعلم.

ويمكن تقسيم أصوات اللغتين على النحو الآتي:

أ) أصوات متشابهة في اللغتين مخرجا وصفة وتوزيعا، لن يواجه المتعلم مشكلة في نطقها في لغة الهدف، ويمكن وصف هذا النوع من التداخل بين اللغتين بمصطلح التيسير.

ومثال ذلك:

عدم مواجهة الناطقين بالانجليزية أي صعوبة في نطق الأصوات العربية الصامتة، وهي: ب، ت، ث، ج، د، ذ، ر، ز، س، ش، ك، ل، م، . أو نطق أنصاف الحركات وهما (الواو) كما في الكلمات الآتية: في (روح وموز وحوض)، و(الياء) في (غير

وبين وبين). ولن يواجهوا كذلك مشكلة في نطق الأصوات أو الحركات القصيرة، وهي : الضمة والفتحة والكسرة.

أصوات تمثل مشكلة صوتية إما لأنها تقع في مواقع توزيعية لم يألفها المتعلم في لغة الأم، وإما لأنها غير موجودة أساسا في تلك اللغة. مثل : الأصوات الطبقية والحلقية الموجودة في العربية التي لا توجد في كثير من اللغات الأخرى: الأصوات الحلقية: (خ ع غ ح) ، الأصوات الطبقية هي: (ض ط ظ) الأصوات الحنجرية هي: (الهمزة والهاء) . يختلف توزيعها في العربية عن كثير من اللغات.¹

ف (الضاد) مثلا : يبدلها الناطقون بالإنجليزية دالا : ضرب / درب.²

ب) التأثير على مستوى المفردات:

من ذلك اختلاف اللغتين على تذكير الأشياء أو تأنيثها أو تحييدها أو حتى إهمال هذا الجانب والاعتماد على السياق في تحديد جنس المفردة.

وهذا الأمر بالتأكيد يشكل صعوبة لدى المتعلم، فيقوم بإسقاط خلفيته اللغوية على مفردات اللغة الهدف تذكيرا أو تأنيثا فيقع في الخطأ. ومن ذلك قول بعض متعلمي العربية من الناطقين بغيرها (أشرق الشمس) بدلا من (أشرق الشمس) محتكما في ذلك إلى لغة الأم التي تذكر كلمة الشمس.³

ج) التأثير على مستوى التركيب: نجد أن لكل لغة على مستوى التركيب عاداتها في ترتيب المفردات وتتابعها داخل الجمل المفيدة، وقد يكون هذا التتابع حرا غير خاضع لقاعدة. ففي اللغة الإنجليزية مثلا تبدأ الجملة بالاسم خلافا بالعربية التي تبدأ بالفعل غالبا، لذلك نتوقع من الإنجليزي الذي يتعلم العربية أن ينتج جملة غير صحيحة من نوع: (الولد يذهب إلى المدرسة) .

1. المرجع السابق، ص، 194-196

2 يتصرف

3. محمد عابد القضاة، فاطمة محمد العمري، أثر اللغة الأم في تعلم اللغة الثانية: العربية للناطقين بغيرها أنموذجا، عام 2015 ص 1172-1173

ب).حصر نطاق استعمال اللغة العربية في الفصل وأحيانا عند إلقاء المحاضرات والخطب والإستماع إليها.وفيما عدا ذلك فاللغات الوطنية والمحلية هي المستعملة في المجتمع حتى في أوساط أساتذة اللغة العربية والمتخصصين.

ج) النظرة الدونية إلى متخصصي اللغة العربية من قبل كثير من أفراد المجتمع - يتصور المجتمع وخاصة المثقفون المتخصص في اللغة العربية صورة متخلف، بل منهم من يرى أن المتقدم والصفوة في المجتمع هم الذين يدرسون الإنجليزية ويواكب الحياة المعاصرة ولا يدرس العربية أو يدرس بها إلا الأغبياء والمتخلفين، بسبب تدني مستواهم الاقتصادي والدخل، لأن كثيرا من خريجه لا يملكون مداخل رزق ولا مصادر تمويل سوى ما يجنونه من ساعات التدريس أو بعض المؤسسات والجمعيات العربية الإسلامية.

د)التقليد

يعني التقليد أن يتبع الطالب أو الطالبة أنماط لهجة بعينها أو شخصا بعينه بغض النظر من صحة اللفظ المستخدمة لدى الناطق أو من غير معرفة أصالة الكلمة وفصاحتها.مثل يازول يعني يارجل، وشوي يعني قليل كلها كلمات من لهجات عربية.

2. العوامل المعرفية

يعتبر هذا العامل من أهم العوامل التي تؤثر على تعلم اللغة العربية بشكل عام . ويتمثل ذلك فيما يلي:

أ) عدم المعرفة بقواعد اللغة العربية.

يقع الطلاب على أخطاء لغوية لعدم معرفتهم بقواعد اللغة العربية وخاصة ما يتعلق بالإفراد والتنثنية والجمع أو حكم الفاعل والمفعول، أو كون الفعل متعديا يتعدى إلى مفعول واحد أو مفعولين أو كون الفعل لازما و غير ذلك من القواعد العربية.¹

1.الدكتور فوزي محمد، الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلاب جامعة السميطة، ص .

ب) مخالفة القياس:

هو أن تكون الكلمة غير جارية على القانون الصرفي المستنبط من كلام العرب. إن مخالفة القياس نوعان: نوع أجازته وقبلته المجامع اللغوية بمختلف مقاماتها السامية. ورغم مخالفته للقاعدة النحوية أو الصرفية إلا أنه أصبح شائعاً ومقبولاً لدى علماء اللغة ما دام يستند إلى أثر سماعي. ومن هذا القياس الشاذ المخالف للقاعدة جمع مدير على مدراء و عميد على عمداء ووزير على وزراء حيث القياس القاعدي على مديرون أو مديرين و عميدون أو عميدين ووزيرون أو وزيرين لأنها جموع لمذكر عاقل.

وأما النوع الثاني فهو المسمى بالقياس الخاطئ ، ويعتبر هذا النوع من الأخطاء الشائعة لدى طلابنا لقلة العلم في القياس الصرفي في ذلك. ومنه على سبيل المثال: سوالات جمع سؤال وأمثلة جمع مثال حيث الصحيح والقياس لهذه الجموع: أسئلة وأمثلة.¹

3. العوامل الاقتصادية

ويتمثل مظهره في تضيق فرص العمل لدارسي اللغة العربية ، تحدث أحد الباحثين عن معانات العربية في بلده فقال: (بلغ من مضايقة العربية والاستخفاف بها أن طبع على عقول الناس الاعتقاد بأن التعليم الإنجليزي أو الفرنسي هو الطريق الوحيد إلى السلطة والثقافة الحديثة والتفنن في العيش والتوسع في المعرفة والعلم وأسرار الحياة والمستوى الاقتصادي الرفيع)²

¹ عبدالعزيز محمد حسن ،مدخل إلى علم اللغة، القاهرة، دار الفكر العربي عام، 1992م ص 115
² الدكتور هارون المهدي ،تحديات تواجه اللغة العربية في التعليم العالي بغرب افريقيا، ص. 439

الفصل الثالث:

3.0 إجراءات البحث الميدانية

3.1 مقدمة

قام الباحث بالدراسة الميدانية في اكتشاف عن عوامل المؤثرة عن تعلم اللغة العربية لدى طلبة ثانويات الحكومية الناطقين باللغة البوربية في مدينة مويالي (دراسة نحوية صوتية). وقد شملت الدراسة القيام بالعديد من الإجراءات منها: طلب تعبئة الاستبانات من المعلمين والمعلمات في المدارس المحددة، وإجراء الاختبارات التحريرية والشفوية على طلاب تلك المدارس.

ولتوضيح إجراءات البحث سيتناول الباحث في هذا الفصل ما يلي:

3.2 منهج البحث

تم من خلال هذه الدراسة جمع وتحليل البيانات الأولية والثانوية للعوامل التي تؤثر على تعلم اللغة العربية لدى الطلاب الناطقين باللغة البورانية في مدارس الثانوية الحكومية بمدينة مويالي واستغرقت عملية جمع البيانات ثلاثة شهور حيث قام الباحث بما يلي:

1. اختيار 40 طالب وطالبة من أربع مدارس ثانوية في مدينة مويالي، بمعنى 10 طلاب من كل مدرسة مراعيًا الجنس.
2. تقديم اختبار التحريرية والشفوية إلى الطلاب.
3. طلب تعبئة أسئلة الاستبانة من 10 معلمي ومعلمات اللغة العربية في تلك المدارس.
4. تحليل تلك النتائج.

3.3 مجتمع البحث

مجتمع البحث لهذه الدراسة هم طلبة ومعلمو مدارس الثانوية الحكومية بمدينة مويالي التي تدرس فيها اللغة العربية وهي:

- 1) مدرسة بوتبي الثانوية المختلطة (Butiye mixed secondary school)
- 2) مدرسة منياتا الثانوية المختلطة (manyata mixed secondary school)
- 3) مدرسة تون شيب الثانوية المختلطة (Township mixed secondary school)
- 4) مدرسة مويالي الثانوية بنين (Moyale Boys secondary school)

3.4 عينة البحث

وهو ما يمثل المجتمع الكلي من عدد منه¹ أو هي فئة تمثل مجتمع البحث أو جمهور البحث أي جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث أو جميع الأفراد والأشخاص أو الأشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث².

وتتمثل عينة هذه الدراسة في 40 طالبا وطالبة من أربع مدارس ثانوية التي سبق ذكرها، بمعنى 10 طالب وطالبة من كل مدرسة مراعيًا الجنس. و10 معلمو ومعلمات اللغة العربية في تلك المدارس، فمجموع العينة 50 شخصا. وقد تم اختيارهم بشكل عشوائي.

3.5 أدوات البحث

اعتمد الباحث على أداتين من أدوات البحث العلمي وهي:

(1) الاستبانة

وهي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول علي معلومات أو التعرف علي آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين أو هو "وسيلة لجمع

¹ . مناهج البحث التربوية ص(60)

² . البحث العلمي (أساسياته النظرية وممارسات العلمية) رجاء وحدد وبديري ص 205

المعلومات المتعلقة بموضوع بحث معين عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد.¹

مكونات الاستبانة

اختار الباحث الاستبانة المقيدة التي تسمح باختيار الإجابة المناسبة من بين البدائل وقد تم تحديد البيانات الأولية الشخصية لكي يتم تحديد المفحوص بإجابات محددة. وتم تصميم الاستبانة علي النحو التالي:

(أ) خطاب الإستبانة.

وهو عبارة عن خطاب يقدم إلى معلمي ومعلمات اللغة العربية في المدارس التي تم تحديدها، حيث يقوم الباحث بتوضيح الغرض العلمي من الاستبانة وطلب المشاركة منهم.

(ب) بيانات الإستبانة

وتتكون الاستبانة من بيانات عامة مثل.

الجنس- الوظيفة الحالية- المؤهل العلمي- التخصص- سنوات الخبرة.

(ج) إرشادات الإجابة

وتتمل في الآتي:

ضع علامة (صح) أمام ما ترونه مناسباً في كل فقرة.

(د) محاور الإستبانة

وتتكون من أربعة محاور كالاتي:

المحور الأول: صعوبات تتعلق بالمعلم وأساليب التدريس

¹ . دليل ومبادئ عمل تطبيقية حول البحوث الميدانية في الأرض الفلسطينية المحل إعداد: إيمن عبد المجيد ود: أباهر السقا 2014م جامعة بيرزنت مركز. دراسات التمية (ص 65)

المحور الثاني: صعوبات ترجع إلى المنهج وتصميمه

المحور الثالث: صعوبات ترجع إلي الطلاب.

المحور الرابع: صعوبات ترجع إلي المجتمع.

(هـ) أسئلة الاستبانة

بلغ عدد عبارات أسئلة الاستبانة (38) عبارة وهي ذات بدائل ثلاثة على النحو التالي:

أوافق: وتشير إلي موقف قبول العبارة.

غير متأكد: وتشير إلي موقف محايد بين الرفض والقبول .

لا أوافق : تشير إلي موقف رفض العبارة.

(2) الاختبار

وهو مجموعة أو سلسلة الأسئلة أو المهام يطلب من المتعلم الإجابة عليها تحريريا أو شفها أو أدائيا ويفترض أن يشمل الاختبار على عينة ممثلة لكل الأسئلة الممكنة؛ والمهام التي لها علاقة بالخاصية التي يقيسها الاختبار.

ويعرف أيضا:

بأنه أداة من أدوات البحث في العلوم السلوكية، حيث أنه يستخدم في وصف السلوك الحالي وقياس ما يطرأ عليه من تغيير نتيجة لتعرضه لعوامل ومثيرات تؤثر فيه مستقبلا.¹

¹ نوره صالح المحارب، ادوات البحث (الاختبارات) رسالة ماجستير في ادارة وتخطيط تربوي عام 1433-1434هـ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، مملكة العربية السعودية.

مكونات الإختبار

أ) إرشادات الطالب

وهي عبارة عن إشعار الطلاب بالغرض العلمي من الإختبار وطلب المشاركة منهم.

ب) بيانات خاصة بالطالب\الطالبة

ويتكون الإختبار من البيانات الآتية:

الجنس - اسم المدرسة - لغة الأم.

ج) أسئلة الإختبار- وتنقسم الأسئلة إلى ثلاثة أقسام:

1) أسئلة عامة

2) الإختبار التحريري

وتم ذلك عن طريق طلب الباحث من الطلبة الإجابة على الأسئلة النحوية الموضوع لهم وهو من نوع الإختبار المغلق الذي يعطي للطالب الفرصة لإجابة الأسئلة من الخيارات بين القوسين. واختار الباحث من مواضيع النحو عشوائيا الأبواب الآتية:

1) أسماء الإشارة

2) أسماء الموصول

3) التذكير والتأنيث

3) الإختبار الشفوي

اعتمد الباحث على قراءة نص واحد عند إجراء عملية جمع المعلومات وهذه وسيلة يرى الباحث مناسبة لمعرفة مدى دقة نطق الطلاب لأصوات العربية. ومن أجل إعداد النص المقروء اختار الباحث نصا واحدا تحتوي على جميع أصوات العربية

تحت موضوع (قصة قصيرة مسلسلة مع الحروف الهجائية في مختلف مواقع الكلمة). وذلك نظرا لمطابقة هذا النص مع أهداف البحث.

صدق الإستبانة والاختبار

بعد الفراغ من تصميم الاستبانة والاختبار في مراحلها الأولى وعرضها علي المشرفين قام الباحث بعرضها علي مجموعة من الدكاترة المحكمين بتوجيه من المشرفين كي يراجعوها ويبدو أرائهم حولها. ومن ثم قام الباحث بإعداد الاستبانة والاختبار في شكلها النهائي وعلى ضوء ملاحظات وتعديلات الدكاترة المحكمين.

المعالجة الإحصائية

استخدام الباحث في معالجة وتحليل الإحصائي للاستبانة والاختبار نظام SPSS وذلك لمرونته ودقته وسهولته حيث استخدم في النظام أعلاه القوانين الرياضية الخاصة بالمقاييس التالية:

1- نظام التكرارات

2- النسبة المئوية

3- المتوسط الحسابي.

4- الإنحراف المعياري.

وقام الباحث باستخدام المعايير أعلاه لتحليل محاور الإستبانة والاختبارات.

أولاً: الاستبانة

(أ) البيانات العامة

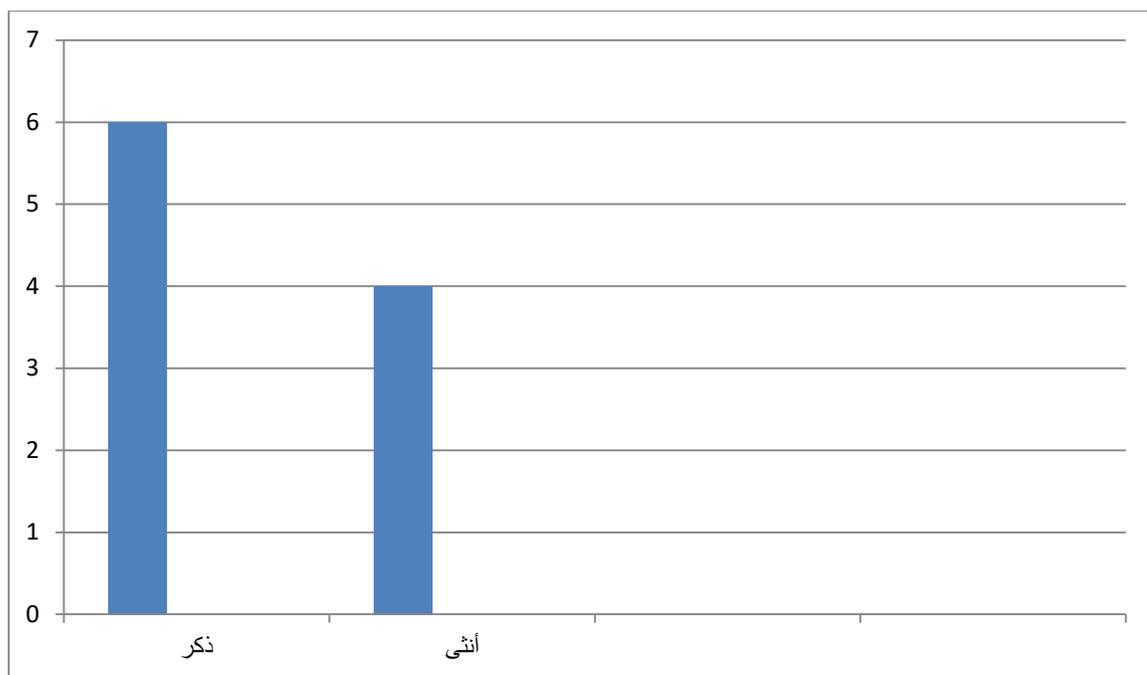
(1) الجنس

جدول رقم(أ) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الجنس:

النوع	العدد	النسبة المئوية
ذكر	6	60%
أثي	4	40%

المجموع	10	%100
---------	----	------

الشكل رقم (1-1) يوضح الجنس.



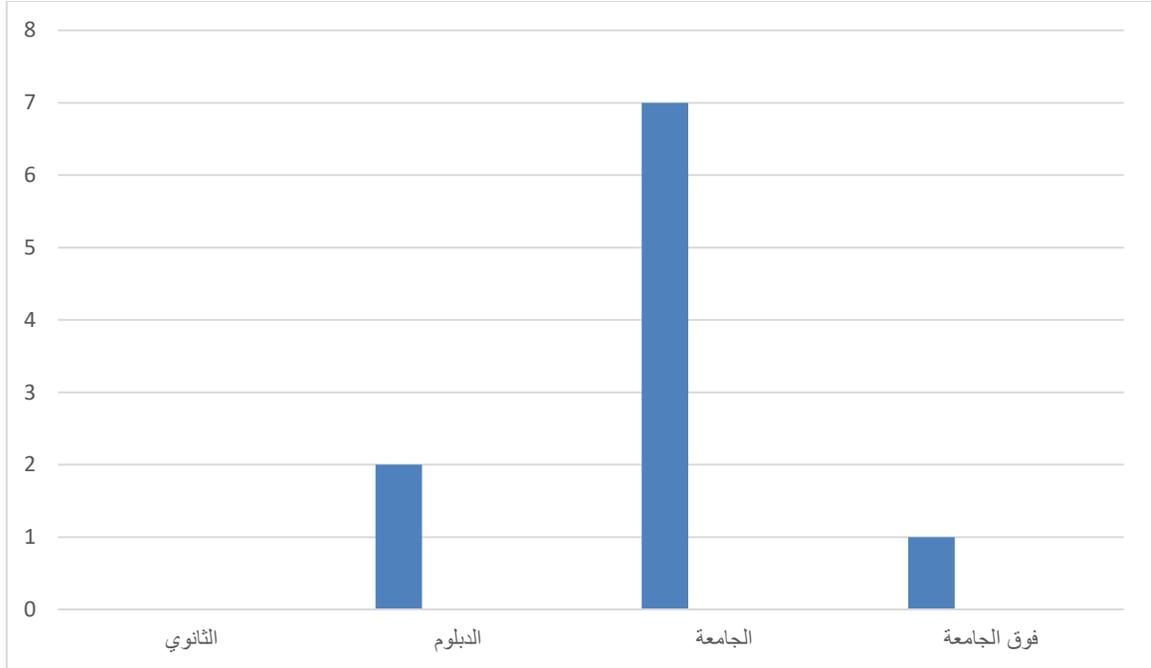
يوضح الجدول (1) والشكل (1-1) أن أعلى تكرار لأفراد العينة كان في النوع (6) وبنسبة 60% للذكور ، ثم بتكرار (4) وبنسبة 40% للإناث.

ب) المؤهل الأكاديمي

جدول رقم (2) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب المؤهل الأكاديمي:

المؤهل العلمي	العدد	النسبة المئوية
الشهادة الثانوية	0	%0
شهادة دبلوم	2	%20
شهادة بكالوريوس	7	%70
شهادة الجامعية	1	%10
المجموع	10	%100

الشكل رقم (1-2) يوضح المؤهل الأكاديمي



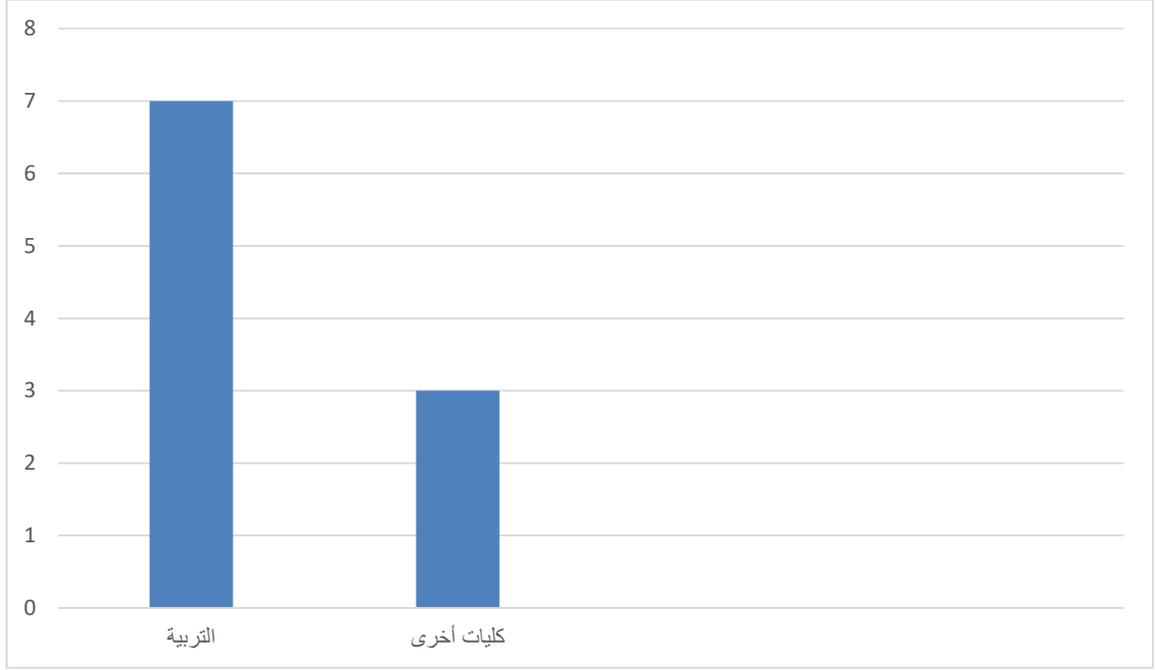
من جدول (2) والشكل (1-2) يتبين أن غالبية أفراد العينة من المدرسين حاصلين على درجة بكالوريوس ونسبتهم (70%) ونسبة (20%) حاصلين على الدبلوم بينما نسبة (10%) حاصلين على تعليم فوق الجامعي ولا يوجد فيهم من هو على مستوى الثانوي.

ج) الكلية التي تخرج منها.

جدول رقم (3) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الكلية التي تخرج منها.

الكلية	العدد	النسبة المئوية
التربوية	7	70%
كليات أخرى	3	30%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (1-3) يوضح الكلية التي تخرج منها.



بلا حظ من الجدول (3) والشكل (1-3) أن أغلبية أفراد العينة تخرجوا من كلية التربية ونسبتهم (70%)

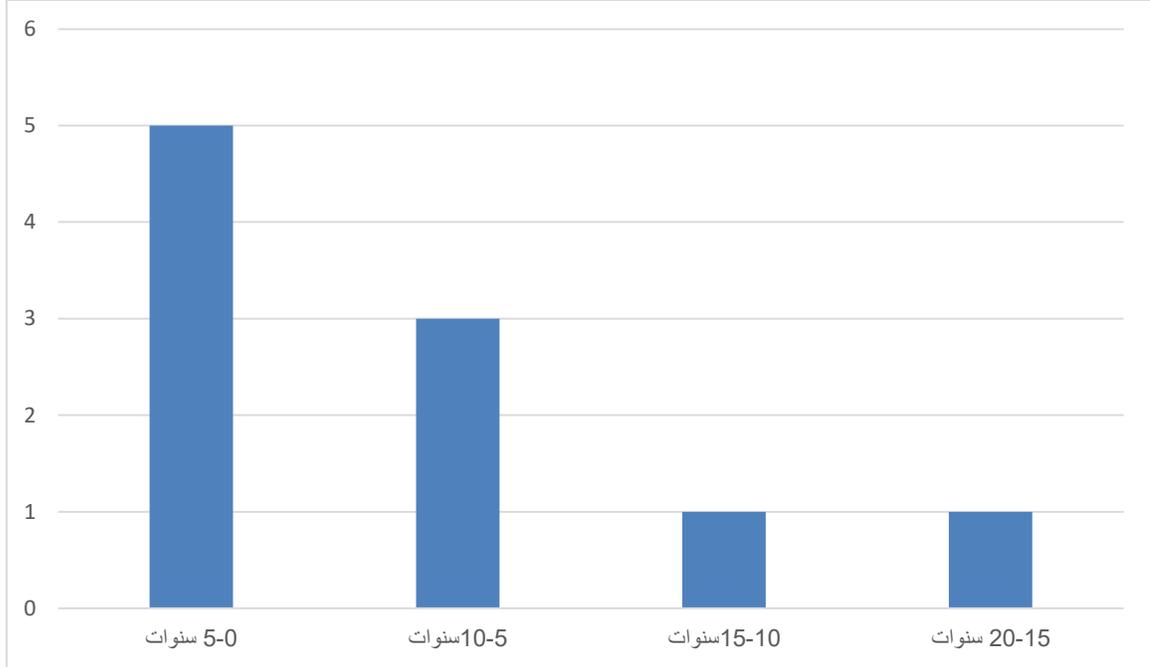
بينما نسبة (30%) تخرجوا من كليات أخرى.

د) سنوات الخبرة

جدول رقم (4) يوضح التوزيع التكرارى لأفراد العينة حسب سنوات الخبرة.

سنوات الخبرة	العدد	النسبة المئوية
1-5 سنوات	5	50%
5-10 سنوات	3	30%
10-15 سنة	1	10%
أكثر من 16 سنة	1	10%
المجموع	10	100%

الشكل رقم (1-4) يوضح سنوات الخبرة لأفراد العينة.



يبين جدول رقم (4) والشكل (4-1) أن خبرة غالبية أفراد العينة من 1-5 سنة ونسبتهم (50%) ونسبة الذين خبرتهم من 5-10 سنة بتكرار (3) وبنسبة 30% ونسبة الذين خبرتهم من 10-15 سنة بتكرار (1) وبنسبة 10% وبينما نسبة (10%) خبرتهم من (15-20 سنة).

ثانياً: الاختبار

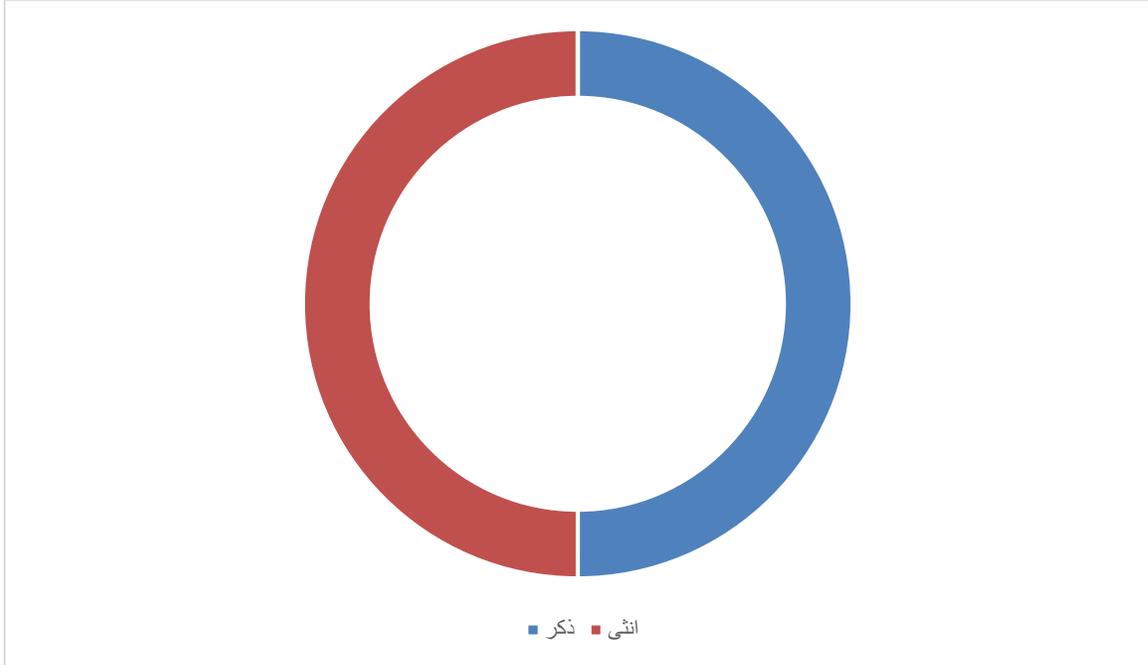
ويتكون الاختبار من محاور الآتية:

(أ) الجنس:

جدول رقم (5) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	نسبة المئوية
ذكر	20	50%
أنثى	20	50%
المجموع	40	100%

الشكل رقم (5) يوضح نوع الجنس.



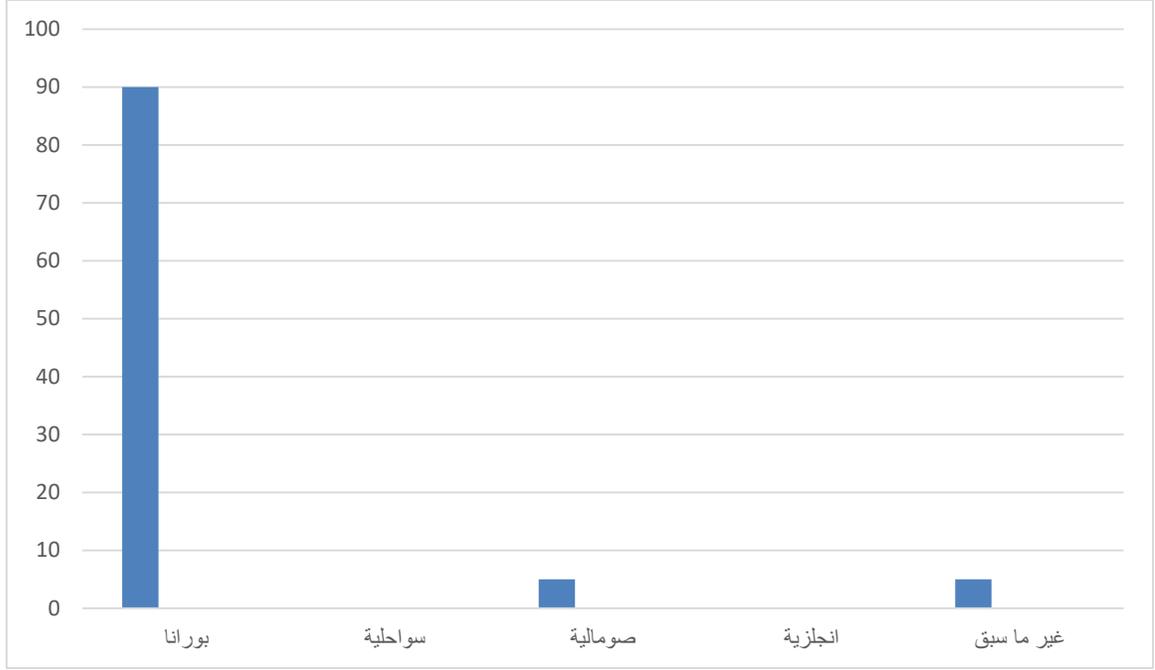
يوضح الجدول (5) والشكل (5-1) أن تكرار أفراد العينة على حد سواء ، بحيث أن الذكور (20) وبنسبة 50% وأن الإناث (20) وبنسبة 50%.

(ب) لغة الأم

جدول رقم (6) يوضح التوزيع التكراري لأفراد العينة حسب لغة الأولى.

لغة الأم	العدد	النسبة المئوية
بورانا	36	90%
سواحلية	0	0%
صومالية	2	5%
الانجليزية	0	0%
غير ما سبق	2	5%
المجموع	40	100%

الشكل رقم (6) يوضح لغة الام لأفراد العينة.



من الجدول (6) والشكل (6-1) يتبين أن نسبة 90% من أفراد العينة يتحدثون لغة البورانا كلغة الأولى لهم بينما نسبة 5% من أفراد العينة يتحدثون الصومالية كلغة الأولى لهم وأن لغة الأولى لنسبة 5% هو غير ما ذكر في الخانة وهي (الأمهرية) و بينما لا يوجد في أفراد العينة من كان لتغتهم الأولى السواحلية والانجليزية.

الفصل الرابع:

4.0 عرض نتائج الاستبانة والاختبار وتحليلها

4.1 مقدمة

قام الباحث في هذا الجزء بتحليل ومناقشة نتائج أسئلة الإستبانة والاختبار التي تحصل عليها من العينة.

4.2 نتائج أسئلة الاستبانة وتحليلها

أولاً: المحاور

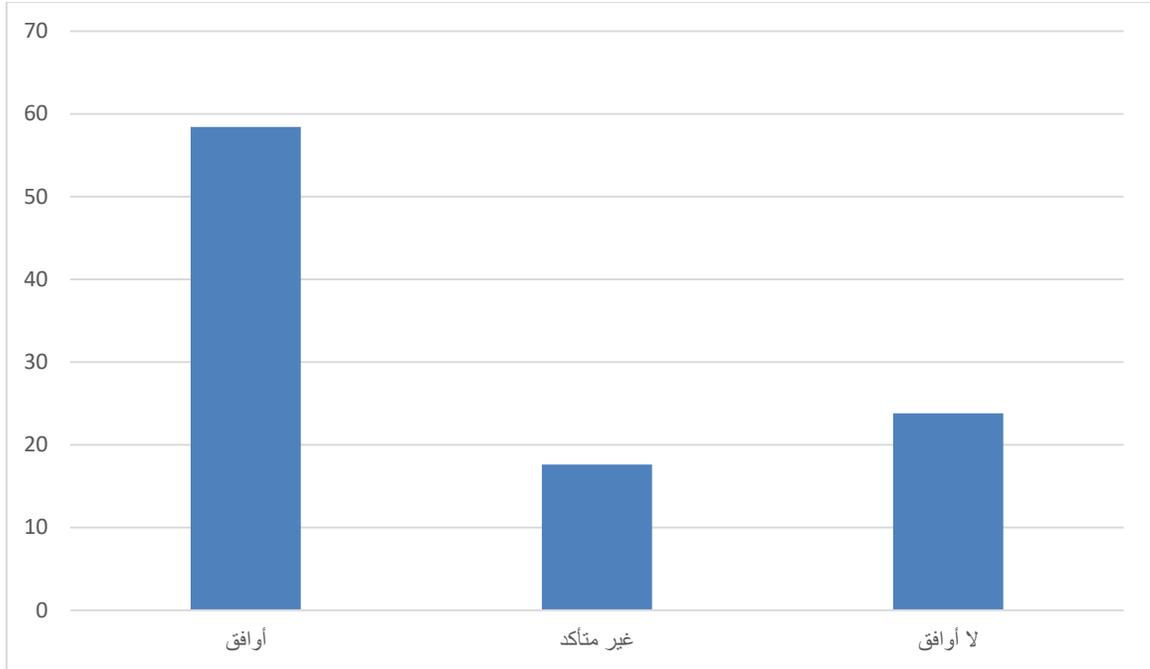
المحور الأول: الصعوبات في التدريس

الجدول رقم (7)

م	العبارة	أوافق		غير متأكد		لا أوافق	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1	طريقة التدريس تلبى رغبات الطلاب	7	70%	2	20%	1	10%
2	مستوى المعلمين في اللغة العربية عالية	6	60%	3	30%	1	10%
3	مهارات معلم اللغة العربية في مراعات الفروق الفردية بين الطلبة قوية.	5	50%	2	20%	3	30%
4	يستخدم المعلمون طريقة واحدة في التدريس.	6	60%	2	20%	2	20%
5	لا يعرض المعلم الأسئلة التي تثير الطلبة.	5	50%	2	25%	3	30%

6	عدم وجود وسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية في المدرسة	8	%80	2	20%		
7	عدم تدريب المعلم الطالبة على طريقة إجابة الأسئلة	4	40%	1	10%	5	%50
8	الإعتماد علي الحفظ دون الفهم والتطبيق	7	%70	1	%10	2	20%
9	استخدام المعلم نمط واحد من أنماط الإختبارات دون تنويع	3	30%	3	30%	4	%40
10	استخدام المعلم الترجمة في تدريس اللغة العربية	6	%60	2	%20	2	%20
11	لا يركز المعلم علي تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين	6	%60	1	%10	3	%30
12	عدم تكليف المعلم المتعلمين بأنشطة لغوية داخل الفصل وخارجه	7	%70	1	10%	2	%20
13	لا يلتزم المعلم بالمقرر في تدريس اللغة العربية	6	60%	1	%10	3	%30
14	المجموع الكلي	5.84	%58.4	1.76	%17.6	2.38	%23.8

الشكل رقم (7-1) يوضح إجابات أفراد العينة حول أسئلة المحور الأول.



يتبين من الجدول والشكل أعلاه الآتي:

- 1- أن (70%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على أن طريق التدريس يلبي رغبات الطلاب، بينما نسبة (20%) منهم غير موافقين ونسبة 10% غير متأكدين.
- 2- أن (60%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على أن مستوى المعلمين في اللغة العربية عالية بينما نسبة 10% غير موافقين و نسبة 10% منهم غير متأكدين.
- 3- أن (50%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على أن مهارات معلم اللغة العربية في مراعات الفروق الفردية بين الطلبة قوية بينما نسبة 30% غير موافقين ونسبة 20% منهم غير متأكدين.
- 4- أن نسبة (60%) من أفراد العينة يوافقون على أن المعلمين يستخدمون طريقة واحدة في التدريس بينما نسبة (20%) غير موافقين ونسبة 20% منهم غير متأكدين.

5- يتضح من العبارة الخامسة أن نسبة (50%) من أفراد العينة لا يوافقون بأن المعلم لا يعرض الأسئلة التي تثير الطلبة و بينما نسبة 30% غير موافقين ونسبة 25% غير متاكدين.

6- أن نسبة (80%) من أفراد العينة موافقون على عدم وجود وسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية بينما نسبة 20% غير متأكدين.

7- أن نسبة (40%) من أفراد العينة موافقين على عدم تدريب المعلم الطلبة على طريقة إجابة الأسئلة بينما 50% منهم غير موافقين و 10% منهم غير متأكدين.

8- يتضح من العبارة الثامنة أن نسبة (70%) من أفراد العينة أجابو بالموافقة على أن الطلاب يعتمدون على الحفظ دون الفهم والتطبيق، بينما نسبة (20%) منهم غير موافقين و (10%) منهم غير متأكدين.

9- أن نسبة (30%) من أفراد العينة يوافقون على استخدام المعلم نمط واحد من أنماط الاختبار دون تنوع بينما نسبة (40%) منهم غير موافقين ونسبة (30%) منهم غير متأكدين.

10- أن نسبة (60%) من أفراد العينة أجابو بالموافقة على أن المعلم يستخدم الترجمة في تدريس اللغة العربية، بينما نسبة 20% منهم غير متأكدين ونسبة 20% منهم لا يوافقون.

11- أن نسبة (40%) من أفراد العينة موافقون على أن المعلم لا يركز على تنمية المهارات اللغوية لدي المتعلمين، بينما نسبة (20%) منهم غير متاكدين ونسبة (60%) منهم غير موافقين.

12- أن نسبة (70%) من أفراد العينة أجابو بالموافقة على عدم تكليف المعلم المتعلمين بأنشطة لغوية داخل الفصل وخارجه، بينما نسبة (10%) منهم غير متأكدين ونسبة (20%) منهم غير موافقين.

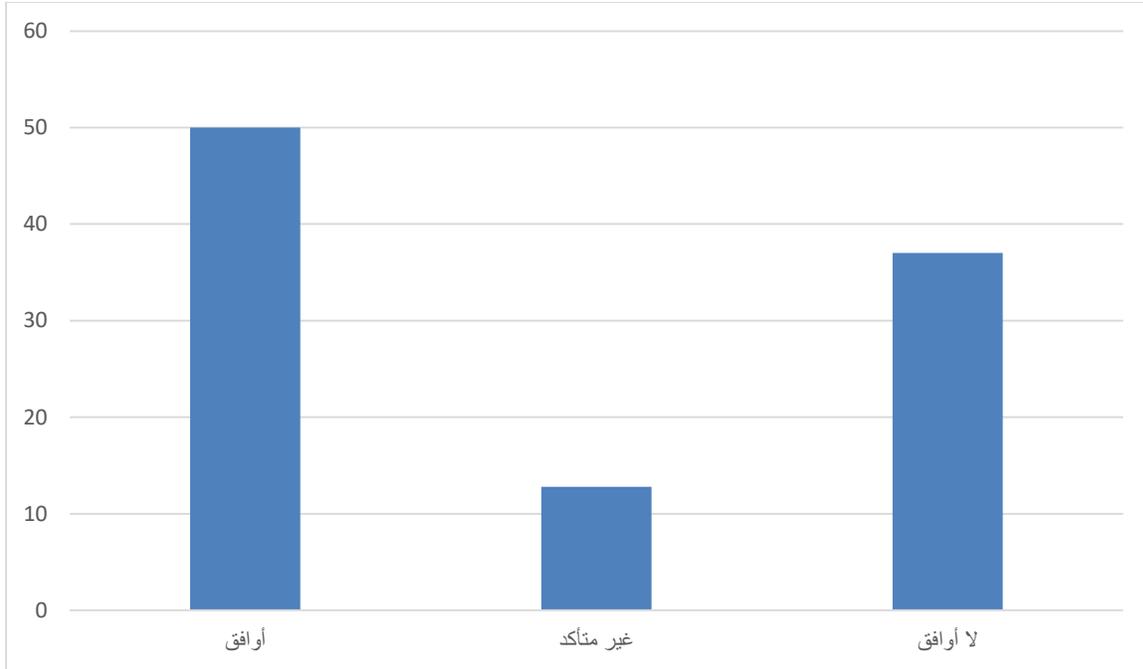
13- أن نسبة (60%) من أفراد العينة موافقون على أن المعلم لا يلتزم بالمقرر في تدريس اللغة العربية بينما نسبة (25%) منهم غير متأكدين ونسبة (30%) منهم غير موافقين.

المحور الثاني: صعوبات ترجع إلي المنهج وتصميمه.

الجدول رقم (8).

م	العبارة	أوافق		غير متأكد		لا أوافق	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1	صعوبة مادة اللغة العربية	5	50%	2	20%	3	30%
2	قللة الوقت المخصص لمادة اللغة العربية	4	40%	1	10%	5	50%
3	كثرة عدد المتعلمين في فصل واحد			1	10%	9	90%
4	عدم ترتيب الموضوعات في الكتاب المقرر	7	70%	1	10%	2	20%
5	صعوبة بعض القطع وتمارين اللغة العربية لذي المتعلمين	6	60%	2	20%	2	20%
6	الموضوعات المقررة للقواعد العربية غير ملائمة	5	50%	2	20%	3	30%
7	قللة الكتب والمنشورات العربية في المدرسة	8	80%			2	20%
8	المجموع الكلي	5	50%	1.28	12.8%	3.7	37%

الشكل رقم (8-1) يوضح إجابات أفراد العينة حول أسئلة محور الثاني:



يبين الجدول أعلاه ما يلي:

- 1- أن نسبة (50%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة علي صعوبة مادة اللغة العربية، بينما نسبة (30%) منهم غير موافقين على ذلك ونسبة (20%) منهم غير متأكدين.
- 2- أن نسبة (40%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة علي قلة الوقت المخصص لمادة اللغة العربية، بينما نسبة (50%) منهم غير موافقين ونسبة (10%) منهم غير متأكدين.
- 3- أن نسبة (90%) من أفراد العينة غير موافقين على كثرة عدد المتعلمين في فصل واحد ونسبة (10%) منهم غير متأكدين.
- 4- أن نسبة (70%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة علي عدم ترتيب الموضوعات في الكتاب المقرر، بينما نسبة (20%) منهم غير موافقين على ذلك ونسبة 10% منهم غير متأكدين.
- 5- أن نسبة (60%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة علي صعوبة بعض القطع وتمارين اللغة العربية لدى المتعلمين بينما نسبة (20%) منهم غير موافقين ونسبة (20%) منهم غير متأكدين.

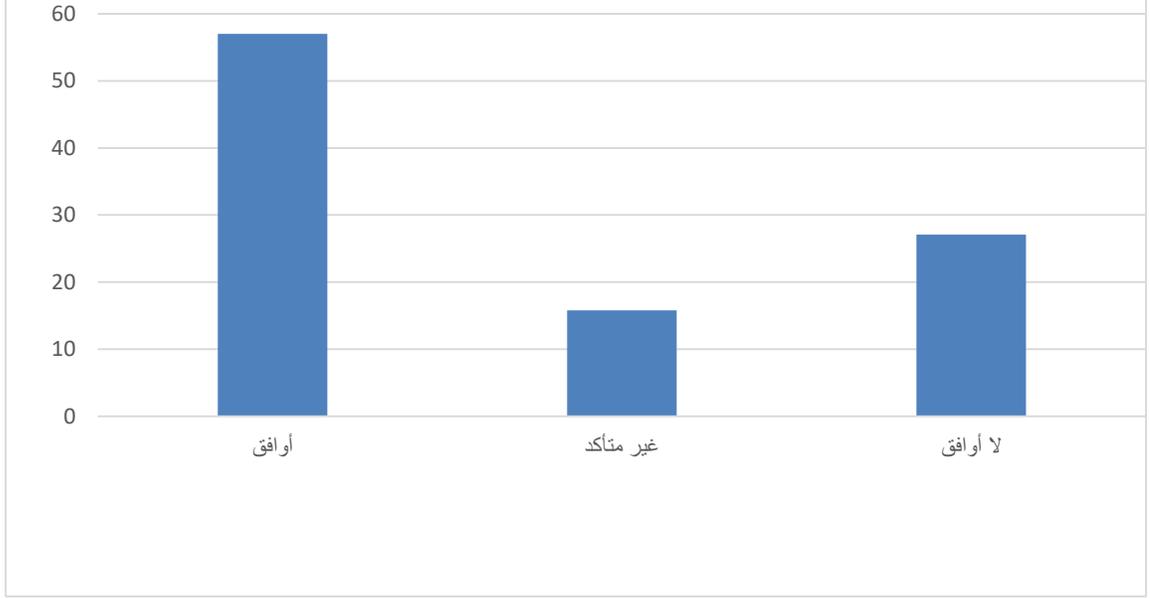
- 6- أن نسبة (50%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على أن الموضوعات المقررة للقواعد العربية غير ملائمة، بينما نسبة (30%) منهم غير موافقين ونسبة (20%) منهم غير متأكدين.
- 7- أن نسبة (80%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على قلة الكتب والمنشورات العربية في المدرسة، بينما نسبة (20%) منهم غير موافقين على ذلك.

المحور الثالث: صعوبات ترجع إلي الطلاب

الجدول رقم (9)

م	العبارة	أوافق		غير متأكد		لا أوافق	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1	ضعف رغبة المتعلم في اختيار مادة اللغة العربية	7	70%	1	10%	2	20%
2	ضعف مستوى المتعلم في اللغة العربية	6	60%	2	20%	2	20%
3	عدم تأدية الطلاب الواجبات المنزلية	4	40%	1	10%	5	50%
4	عدم التفاعل بين الطلبة والمعلمين في حصة اللغة العربية	3	30%	3	30%	4	40%
5	عدم إدراك الطلبة أهمية دراسة اللغة العربية	5	50%	2	20%	3	30%
6	تأثير اللغة الأم سلباً على تعلم اللغة العربية	8	80%	2	20%		
7	قلة استخدام مهارات اللغة العربية خارج المدرسة	7	70%			3	30%
8	المجموع الكلي	5.7	57%	1.58	15.8%	2.71	27.1%

الشكل (9-1) يوضح إجابات أفراد العينة حول أسئلة محور الثالث.



يبين الجدول أعلاه ما يلي:

- 1- أن نسبة (70%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على ضعف رغبة المتعلم في اختيار مادة اللغة العربية، بينما نسبة (20%) منهم غير موافقين على ذلك ونسبة (10%) منهم غير متأكدين.
- 2- أن نسبة (60%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على ضعف مستوى المتعلم في اللغة العربية، بينما نسبة (20%) منهم غير موافقين على ذلك ونسبة (20%) منهم غير متأكدين.
- 3- أن نسبة (40%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على عدم تأدية الطلاب الواجبات المنزلية، بينما نسبة (50%) منهم غير موافقين على ذلك، ونسبة (10%) منهم غير متأكدين.
- 4- أن نسبة (30%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على عدم التفاعل بين الطلبة والمعلمين في حصة اللغة العربية، وبينما نسبة (40%) منهم غير موافقين على ذلك، ونسبة (30%) غير متأكدين.
- 5- أن نسبة (50%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على عدم إدراك الطلبة أهمية دراسة اللغة العربية، بينما نسبة (30%) غير موافقين على ذلك ونسبة (20%) منهم غير متأكدين.

- 6- أن نسبة (80%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على تأثير اللغة الأم سلباً على تعلم اللغة العربية، بينما نسبة (20%) منهم غير متأكدين.
- 7- أن نسبة (70%) من أفراد العينة أجابوا بالموافقة على قلة استخدام مهارات اللغة العربية خارج المدرسة، بينما نسبة (30%) منهم غير موافقين.

4.3 نتائج أسئلة الاختبار

المحاور: يتكون الاختبار من ثلاثة محاور.

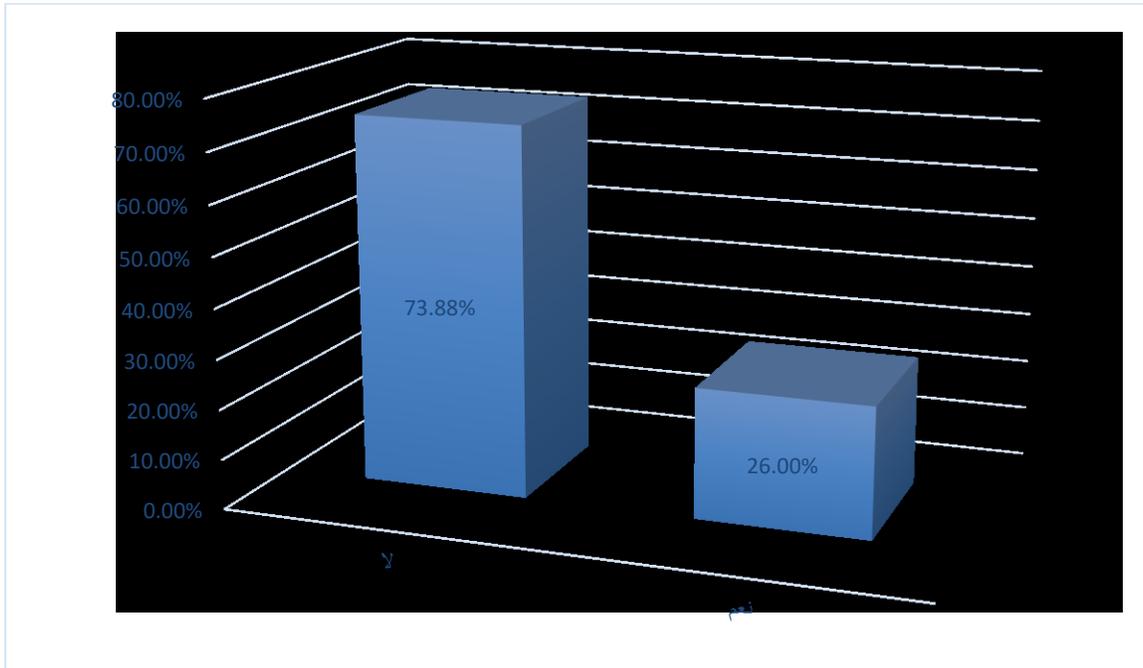
المحور الأول: أسئلة عامة.

الجدول رقم (10) يوضح التكرارات والوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول أسئلة محور الأول للاختبار.

م	الأسئلة	نعم		لا	
		تكرار	نسبة	تكرار	نسبة
1.	هل تحب مدة اللغة العربية؟	10	25%	30	75%
2.	هل تتحدثون باللغة العربية فيما بينكم في الفصل؟	5	12.5%	35	87.5%
3.	هل يتوفر لديكم كتاب اللغة العربية؟	8	20%	32	80%
4.	هل تشجع على اختيار مادة اللغة العربية من قبل ولي امرك؟	12	30%	28	70%
5.	ولي امرك؟	15	37.5%	25	62.5%

7.	هل درست حروف اللغة العربية قبل إلتحاقك بالثانوية؟	2	5%	38	95%
8.	هل تترتاح بدراسة مادة اللغة العربية؟	5	12.5%	35	87.5%
9.	هل تتوقع وجود فرص العمل اذا درست مادة اللغة العربية؟	30	75%	10	25%
	هل تتحدثون باللغة العربية خارج الفصل؟				
	هل تنجح في اختبار مادة اللغة العربية؟				
10.	المجموع الكلي	10.4	26%	29.55	73.88%

الشكل رقم (1-10) يوضح إجابات أفراد العينة حول أسئلة محور الأول:



يتبين الجدول رقم(10)والشكل رقم(10) الآتي:

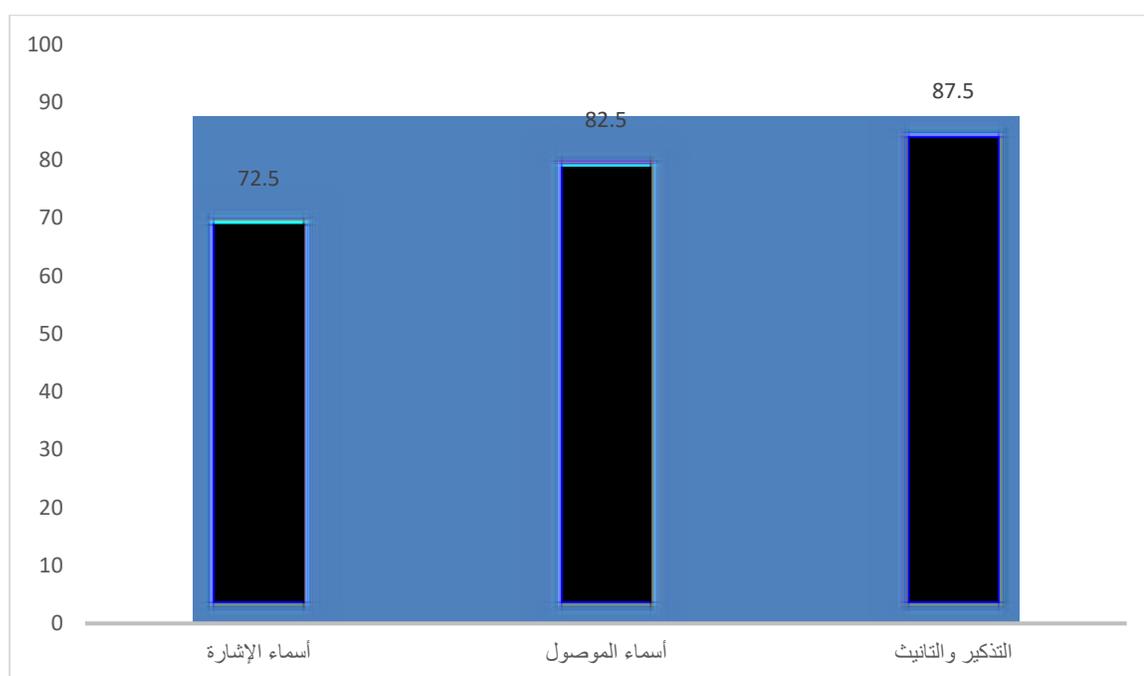
- 1) إن نسبة 75% من أفراد العينة أجابوا بأنهم لا يحبون مادة اللغة العربية ،بينما نسبة 25%منهم أجابوا بأنهم يحبون.
- 2) إن نسبة 87.5% أجابوا بأنهم لا يتحدثون باللغة العربية فيما بينهم في الفصل ،بينما نسبة 12.5% منهم أجابوا بأنهم يتحدثون.
- 3) يتضح أن نسبة 82.5% من أفراد العينة أجابوا بأنه لا يتوفر لديهم كتاب اللغة العربية،بينما نسبة17.5% أجابوا بأنه متوفر لديهم.
- 4) إن نسبة 80% من أفراد العينة أجابوا بأنهم لا يشجعون على دراسة مادة اللغة العربية من قبل أولياء الأمور ،بينما نسبة 20% منهم أجابوا بأنهم يشجعون.
- 5) إن نسبة 70% من أفراد العينة أجابوا بأنهم ما درسوا حروف العربية قبل التحاقهم بالثانوية،بينما نسبة 30% منهم أجابوا بأنهم درسوا.
- 6) إن نسبة 62.5% من أفراد العينة أجابوا بأنهم لا يرتاحون باختيارهم مادة اللغة العربية ،بينما نسبة 37.5% أجابوا بأنهم مرتاحين بذلك.
- 7) إن نسبة 95% من أفراد العينة أجابوا بأنهم لا يتوقعون وجود فرصة العمل إذا اختاروا مادة اللغة العربية،بينما نسبة 5% منهم أجابوا بأنهم يتوقعون.
- 8) إن نسبة 87.5% من أفراد العينة أجابوا بأنهم لا يتحدثون باللغة العربية خارج الفصل،بينما نسبة 12.5% منهم أجابوا بأنهم يتحدثون بالعربية خارج الفصل.
- 9) إن نسبة 25% من أفراد العينة أجابوا بأنهم لا ينجحون في اختبار مادة اللغة العربية ،بينما نسبة 75% منهم أجابوا بأنهم ينجحون.

المحور الثاني: النحو

يوضح الجدول رقم(11) التكرارات والوسط الحسابي للأخطاء الذي يرتكبها أفراد العينة حول أسئلة محور الثاني.

النسبة المئوية	التكرار	نوع الأخطاء	تصنيف الأخطاء
72.5%	29	أسماء الإشارة	النحو
82.5%	33	أسماء الموصول	
87.5%	35	التذكير والتأنيث	

الشكل رقم (1-11) يوضح الأخطاء الذي يرتكبها أفراد العينة حول أسئلة محور الثاني.



يوضح الجدول أعلاه ما يلي:

- 1) إن نسبة 72.2% من أفراد العينة أخطأوا في استعمال أسماء الإشارة في جملة مفيدة، بينما 24% من أفراد العينة لم يخطئوا.
- 2) إن نسبة 67% من أفراد العينة أخطأوا في استعمال أسماء الموصول في جملة مفيدة، بينما 33% من أفراد العينة لم يخطئوا.

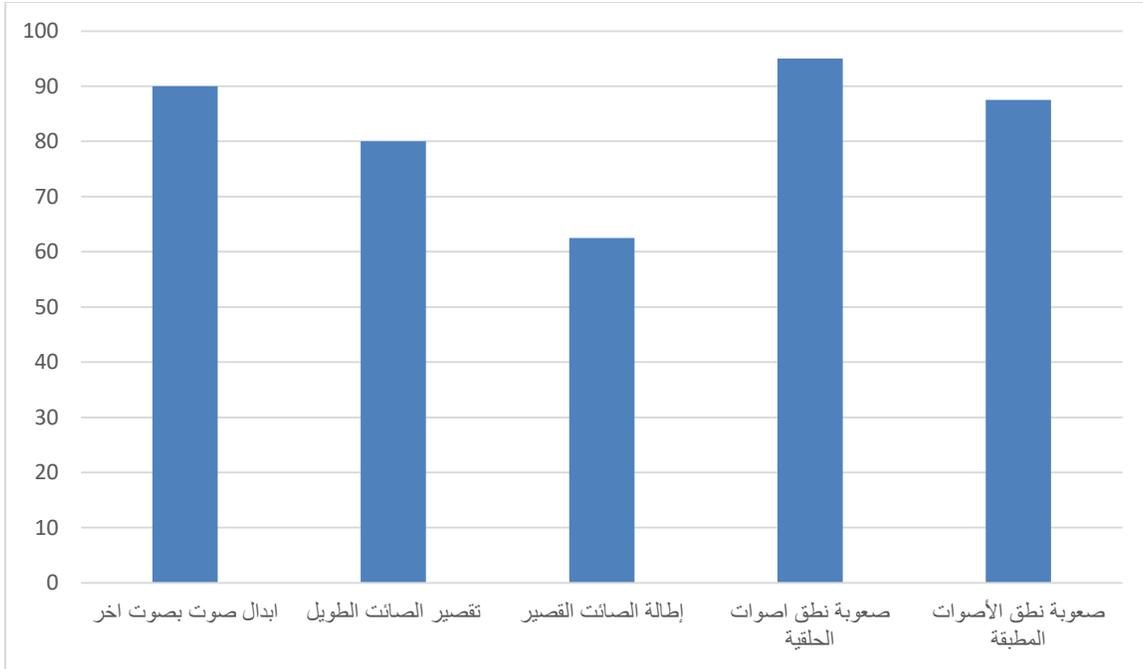
3) إن نسبة 59% من أفراد العينة لا يميزون بين المذكر والمؤنث بينما نسبة 41% منهم يميزون ذلك.

المحور الثالث: الصوت

يوضح الجدول رقم (12) التكرار والوسط الحسابي للأخطاء الصوتية لدى أفراد العينة حول أسئلة محور الثالث.

النسبة	التكرار	نوع الخطأ	تصنيف لأخطاء
90%	36	1) إبدال صوت بصوت أحر	الأصوات
80%	32	2) تقصير الصائت الطويل	
62.5%	25	3) إطالة الصائت القصير	
95%	38	4) صعوبة نطق الأصوات	
87.5%	35	الحلقية 5) صعوبة نطق الأصوات المطبقة	

يوضح الشكل رقم (1-12) تكرار الأخطاء الصوتية لدى أفراد العينة حول أسئلة محور الثالث.



يوضح الجدول رقم (12) الآتي:

(1) إن نسبة 90% من أفراد العينة يعانون من مشكلة إبدال صوت بصوت آخر كما أن نسبة 10% فقط من أفراد العينة لا يعانون من مشكلة إبدال صوت بصوت آخر.

(2) إن نسبة 80% من أفراد العينة يعانون من مشكلة تقصير الصائت الطويل كما أن نسبة 20% فقط من أفراد العينة لا يعانون من مشكلة تقصير الصائت الطويل.

(3) إن نسبة 62.5 من أفراد العينة يعانون من مشكلة إطالة الصائت القصير كما أن نسبة 20% فقط من أفراد العينة لا يعانون من مشكلة إطالة الصائت القصير.

(4) إن نسبة 95% من أفراد العينة يجدون صعوبة في نطق الأصوات الحلقية (العين، الغين، الحاء، الخاء، الهمزة والهاء)، كما أن 5% فقط من أفراد العينة لا يعانون من صعوبة في نطقها.

5) إن نسبة 87.5% من أفراد العينة يجدون صعوبة في نطق الأصوات الطبقية (الصاد، الضاد، الطاء، الظاء)، كما أن 12.5% من أفراد العينة لا يجدون صعوبة في نطقها.

الفصل الخامس:

5.0 النتائج والتوصيات والمقترحات

5.1 مقدمة

تناول الباحث في هذا الفصل النتائج التي توصل إليها والتوصيات والمقترحات على النحو التالي:

5.2 النتائج

توصل الباحث من خلال تعليقاته وتحليلاته للأرقام والنسب الموجودة في الجدول إلى النتائج التالية:

1. إن طريقة التدريس تلبى رغبات الطلاب.
2. لا يوجد وسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية في مدارس الثانوية الحكومية بمدينة مويالي.
3. يعتمد الطلاب في المدارس الثانوية الحكومية بمدينة مويالي على الحفظ دون الفهم والتطبيق.
4. يستخدم المعلم الترجمة في تدريس اللغة العربية.
5. الوقت المخصص لتدريس مادة لغة العربية لا تكفي.
6. عدم ترتيب الموضوعات في الكتاب المقرر على طلاب الثانوية.
7. صعوبة بعض القطع وتمارين اللغة العربية لدى المتعلمين.
8. الموضوعات المقررة للقواعد العربية غير ملائمة.
9. قلة الكتب والمنشورات العربية في المدارس.
10. عدم إدراك الطلاب أهمية دراسة اللغة العربية.

11. تأثير لغة الأم سلباً على تعلم اللغة العربية.
12. عدم استخدام مهارات اللغة العربية خارج المدرسة.
13. لا يشجع الطلاب على تعلم اللغة العربية من قبل ولي الأمر.
14. لا يتوقع الطلاب وجود فرص العمل إذا اختاروا مادة اللغة العربية.
15. إن غالبية الطلاب من أفراد العينة يخطئون في استعمال أسماء الاشارة ،وأسماء الموصول في جملة مفيدة.
16. إن الطلاب في مدارس الثانوية الحكومية بمدينة مويالي يعانون من مشكلة إبدال صوت بصوت آخر.
17. إن الطلاب في مدارس الثانوية الحكومية بمدينة مويالي يعانون من مشكلة تقصير الصائت الطويل.
18. إن الطلاب في مدارس الثانوية الحكومية بمدينة مويالي يجدون صعوبة في نطق الأصوات الحلقية وهي(ع غ ح خ أ ه).
19. إن الطلاب في مدارس الثانوية الحكومية بمدينة مويالي يجدون صعوبة في نطق الأصوات المطبقة وهي(ص ض ط ظ).

5.3 التوصيات

1. يأمل الباحث من المعلمين والباحثين والمتخصصين العمل في توظيف التقنيات الحديثة وخاصة الهواتف الذكية في تدريس اللغة العربية للناطقين بغيرها .
- 2) يري الباحث أن الربط بين مهارات اللغة الأربع في أثناء التدريس يساعد كثيرا في تثبيت قواعد الإملاء والمحادثة والقراءة والكتابة.
3. إعطاء الطلاب تدريبات لغوية مكثفة داخل الفصل أو واجبات منزلية لممارسة القواعد النحوية بشكل صحيح.
4. أن تقوم الحكومة الكينية والجهات المختصة على تقديم الدعم المادي والمعنوي والأكاديمي وتوفير الكتب والوسائل التعليمية ليحقق المزيد من الانجازات.
5. إتباع المعلمين الطرق الأمثل في تدريس اللغة العربية.
6. زيادة حصص مادة اللغة العربية في مراحل الثانوية عموما.
7. استعمال المعلمين اللغة العربية الفصحى لتدريس اللغة العربية.
8. الاهتمام بتعليم أصوات اللغة العربية، إذ إن الأصوات هي اللبنة الأولى للبناء اللغوي من المفردات والجمل والتراكيب والأساليب التي تشكل أية لغة في مجموعها وأن المتعلم الأجنبي لا يستطيع أن يستوعب ما يتعلم ويجيد نطقه بدون تعلم الأصوات.
9. تحديد نوعية قواعد النحو التي تقدم إلى المتعلمين وأن يكون مناسباً لمستويات الطلاب.
10. البدء بتعليم اللغة العربية من خلال التعريف بالحروف الأبجدية العربية وذلك لأن مهارات القراءة والكتابة تعتمد أساساً على معرفة الحروف الأبجدية.
11. التأكيد على التدريب العملي التطبيقي للنطق وليس الشرح والتلقين فحسب.
12. مساعدة الدارسين على توظيف مبادئ التعليم الذاتي.

13. القدرة على التنبؤ بالأخطاء والصعوبات التي قد يقع فيها المتعلم وموجبات ذلك وكيفية التعامل معها وتجاوزها.

14. تركيز المعلم علي تدريس الحروف الصائتة والصامتة والحركات القصيرة والطويلة والمظاهر الصوتية الأخرى المتعارف عليها في علم الأصوات.

15. تدريس النحو بأسلوب استقرائي ويتم ذلك من خلال عرض وتحليل القواعد النحوية ثم تطبيقها بعد ذلك من خلال التدريبات.

16. تدريب المتعلمين على الشجاعة في مواقف القراءة ومزاوتها أمام الآخرين بصوت واضح.

17. تدريب المتعلمين على التذوق الجمالي للنص والإحساس الفني والانفعال الوجداني بالتعبيرات والمعاني الرائعة.

18. غرس حب القراءة في نفوس المتعلمين وتنمية الميل القرائي لدى المتعلمين وتشجيع على القراءة الحرة الخارجة عن حدود المقرر الدراسي ووضع المسابقات والحوافز لتنمية هذا الميل.

19. أن يقوم المعهد الكيني لتطوير المناهج إعادة كتابة مقرر اللغة العربية مع الاهتمام بترتيب الموضوعات وتسهيل القطع والتمرينات فيها حتى يكون ملائماً لمستوى المتعلمين.

20. إثارة الدافعية وتشجيع رغبة المتعلمين في اختيار مادة اللغة العربية وإكرام المتفوقين بالجوائز المادي والمعنوي.

21. توفير سوق العمل والوظائف لمتخصص اللغة العربية حتى يتشجع الدارس على اختيار اللغة العربية.

22. إلزام متعلمي اللغة العربية على التخاطب باللغة العربية الفصحى في حصة اللغة العربية.

- 23 ضرورة التنوع في استعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة في تدريس اللغة العربية كالحاسوب والتعليم المبرمج والوسائل السمعية والبصرية وغيرها.
24. ضرورة تطوير مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها من المستوى التقليدي إلى المستوى الإلكتروني.

5.4 المقترحات.

بناء على النتائج التي توصل إليها الباحث واستنادا إلى ما استنتجها من عوامل المؤثرة على تعلم اللغة العربية في ثانويات الحكومية بمدينة مويالي يقترح ما يلي :

1. تدريب معلمي اللغة العربية للناطقين بغيرها من خلال دورات قصيرة في أثناء الخدمة.

2. إجراء دراسة ميدانية في العوامل المؤثرة على تعلم اللغة العربية في مدارس الثانوية في كينيا عموما.

3. إنشاء مجمع اللغة العربية في كينيا للحفاظ على سلامة اللغة العربية والعمل على أن تواكب متطلبات الآداب والعلوم والفنون الحديثة.

4. استعمال اللغة العربية في وسائل الإعلام الكينية لرفع مستوى اللغة لدارسيها والقضاء على الأخطاء الشائعة.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية

1. آدم شيخ علي صالح، 1441هـ/2019م، التعليم الإسلامي في كينيا الواقع والمأمول (دراسة دعوية وصفية تأريخية) الطبعة الأولى.
2. ابن منظور 1983 لسان العرب دار صادر بيروت.
3. جاك ريتشاردز، ترجمة الدكتور ناصر بن عبدالله بن غالي و الدكتور صالح بن ناصر الشويرخ، تطوير مناهج تعليم اللغة العربية.
4. جاك ريتشارد، وثيودور روجر، ترجمة محمد اسماعيل الصين وعمر الصديق عبدالله عبدالرحمن العبدان، مذاهب وطرائق في تعليم اللغات 1410هـ 1990م، طبع في دار عالم الكتب
5. حامد أشواق عوض 2013م علم اللغة التطبيقي مجالاته وتطبيقاته في حقل تعليم اللغات، طبعة الأولى، الدار العالمية.
6. دوجلاس برون 1994م أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها، ترجمه عبده الراجحي، دار النهضة العربية بيروت.
7. رشدي أحمد طعيمة وعلي احمد وأيمان أحمد هريدي 2010م المرجع في مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي بالقاهرة، مصر
8. رشدي احمد طعيمة 1430هـ/2009م، مهارات اللغوية، مستوياتها، تدريسها، صعوبتها، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
9. رشدي أحمد طعيمة ومحمد السيد مناع 2000م، تدريس اللغة العربية في التعليم العام، نظريات وتجارب. الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، مصر.

10. عبده الراجحي 2004م علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، الطبعة الأولى، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، مصر.
11. علي احمد مذكور وأيمان احمد هريدي، 1427هـ/2006م، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، دار الفكري العربي، القاهرة.
12. عبدالرحمن بن ابراهيم الفوزان، 2011م، إضاءات لرفع كفاءة معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، الطبعة الأولى.
13. محمد اسماعيل صيني وإسحاق محمد أمين 1982م التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية.
14. محمد حسن عبدالعزيز 2000م، مدخل إلى علم اللغة، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
15. مجدي عزيز ابراهيم 2009م/1430هـ، معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، الطبعة الأولى، القاهرة عالم الكتب.
16. محمد نجيب مصطفى 2013م المناهج الدراسية النظرية والتطبيق، الطبعة الأولى، القاهرة، عالم الكتب
17. مصطفى رسلان 1426هـ/2005م، تعليم اللغة العربية، دار الثقافة. 18. الدكتور فوزي
18. فوزي محمد، الأخطاء اللغوية الشائعة لدى طلبة جامعة السميطة، "مصادر ها ومعالجتها، مجلة جامعة عبدالرحمن السميطة، مجلة علمية محكمة نصف سنوية، يصدرها مركز البحوث والنشر.
19. هارون المهدي ميغا، تحديات تواجه اللغة العربية في التعليم العالي بغرب أفريقيا.

المراجع باللغة الانجليزي

1. A. Farghaly and K.shaalán, Arabic Natural Language processing: challenges and solutions, Faculty of informatics, The British university in Dubai, UAE, 2010.
2. Ahlam Alfouaim, 2012, The Arabic Language: A sociolinguistic study; California state university, East Bay.
3. Al-Arabiyya, Journal of the American Association of teachers of Arabic, volume 46, 2013, Georgetown University. Editor Reem Bassiouney.
4. Elizabeth M. Bergman,(2007),Introducing Arabic: meeting the challenges, Miami university of Ohio.
5. Journal of Education and practices,ISSN:2222-1735 Vo17,No.24,2016,challenges in learning to speak Arabic,sueraya che Haron,Ismail Hassnien Ahmed,Arifin mamat,Wan Rusli,wan Ahmed,foud Mahmoud m.Rawash;Faculty of Education ,International Islamic University of Malaysia.
6. Kees versteegh, Linguistic contacts between Arabic and other languages, university of Nijmegen, 2001.
- 7.Omran Akasha,Exploring the challenges facing Arabic –speaking ESL students and teachers in middle school, Washington state University Pullman(P.A)USA.Journal of ELT and applied linguistics(JELTAL)volumes-1,issue 1, October,2013.ISSN:2347-6575.
8. Rod Ellis, The study of second language Acquisition.
9. Zoltan Dornyel and peter skehan, Individual differences in second language learning.

الملاحق

الاختبار التحريري في اللغة العربية لطلبة المدارس الثانوية بموالي

عزيزي الطالب\عزيزتي الطالبة.

هذا الاختبار للبحث العلمي فقط، وليس له أية علاقة في التأثير علي درجات المدرسية، فالرجاء قراءة كل سؤال والاجابة عليها حسب المطلوب من السؤال بأمانة وصدق وجدية.

بيانات خاصة بالطالب\الطالبة

الجنس: ذكر (✓) أنثى ()

اسم المدرسة: ----- بوتة الثانوية المختلطة

لغة الأم (بورانا ، سواحلية ، صومالية ، الإنجليزية، غير ما سبق)

المحور الأول: أسئلة عامة:

أجب بنعم أو لا.

- 1) هل تحب مادة اللغة العربية ؟ نعم () لا (✓)
- 2) هل تتحدثون باللغة العربية فيما بينكم في الفصل؟ نعم () لا (✓)
- 3) هل يتوفر لديكم مقرر اللغة العربية ؟ نعم () لا (✓)
- 4) هل تشجع على اختبار اللغة العربية من قبل ولي أمرك أو المعلمين ؟ نعم () لا (✓)
- 5) هل درست حروف اللغة العربية قبل التحاقك بهذه المدرسة ؟ نعم () لا (✓)
- 6) هل ترتاح باختيارك مادة اللغة العربية ؟ نعم (✓) لا ()
- 7) هل تتوقع في المستقبل وجود فرصة العمل إذا اخترت مادة اللغة العربية ؟ نعم () لا (✓)
- 8) هل تتحدثون باللغة العربية خارج غرفة الدراسة؟ نعم () لا (✓)
- 9) هل تنجحون في اختبار مادة اللغة العربية نعم (✓) لا ()

المحور الثاني: أسئلة حول أسماء الإشارة ، أسماء الموصول والتذكير والتأنيث .

(1) املأ الفراغ الآتي باسم الإشارة المناسب مما يلي: (هذا، هذه، هؤلاء).

1. ----- هذا ----- أختي. ~~X~~

2. ----- هذا ----- ابن عمتي. ✓

3. ----- هذا ----- طالبات مجتهدات. ~~X~~

4. ----- هذه ----- نافذة. ✓

5. ----- هؤلاء ----- طالب مجتهد. ~~X~~

6. أسكن في ~~هنا~~ ----- الغرفة. ~~X~~

7. ----- هنا ----- أطباء. ~~X~~

8. محمد ----- هنا ----- رجل ذكي. ✓

9. ----- هذه ----- طبيبات. ~~X~~

10. ----- هنا ----- صديقتي. ~~X~~

3/10

(2) املأ الفراغ الآتي باسم الموصول المناسب .

1. جاءني المعلم ----- ~~الذي~~ كرسني في المرحلة الابتدائية. ~~X~~

2. هذه هي الممرضة ----- ~~التي~~ تعمل في العيادة. ~~X~~

3. هذا هو المعلم ----- ~~الذي~~ يدرس العربية. ~~X~~

4. وصل الطلاب ----- ~~الذين~~ فازوا في لعب الكرة. ~~X~~

5. هذه هي الرسالة ----- ~~التي~~ كتبتها. ~~X~~

6. وصلت الطالبتان ----- ~~التي~~ نجحتا في الاختبار. ~~X~~

7. هذان ولدان ----- ~~التي~~ نجحا في الاختبار. ~~X~~

8. من الفتيات ----- ~~التي~~ جلسن أمام المدرسة؟ ~~X~~

4/8

3. ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة وعلامة (x) أمام العبارة الخاطئة فيما يأتي:

2/5

✓ (1) طالبة جميلة (✓).

x (2) ولد مجتهدة (x).

x (3) رجل طاهر (x).

x (4) هو طالبة ذكي (x).

✓ (5) فهمت الطالبة الدرس (✓).

جامعة نيروبي

عمادة الدراسات العليا بجامعة نيروبي

كلية الآداب - قسم اللغة العربية

استبانة موجهة إلى معلمي ومعلمات اللغة العربية

الأخ المعلم/ الأخت المعلمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يسعدني أن أضع بين أيديكم هذه الاستبانة كأداة رئيسية لجمع المعلومات المتعلقة بدراسة ميدانية للحصول على درجة الماجستير في الآداب بعنوان:

**العوامل المؤثرة على تعلم اللغة العربية لدى طلبة ثانويات الحكومية
الناطقين باللغة البورانية في مدينة مويالي.**

(دراسة نحوية صوتية)

لذا نرجوا من سماحتكم التكرم بقرأة كل فقرة من فقرات هذه الاستبانة والإجابة لكل فقرة بوضع علامة (✓) في المكان الذي مناسبا.

علما بأن جميع الإجابات والبيانات التي سيتم جمعها لن تستخدم الا لأغراض البحث العلمي.

وجزاكم الله خيرا

الباحث: أخوكم/ علي عمر غيو

البيانات العامة:

- 1- الجنس: ذكر () أنثى ()
- 2- الوظيفة الحالية: مدير () معلم () معلمة ()
- 3- المؤهلات العلمية:
دكتوراه () ماجستير () دبلوم () بكالوريوس () شهادة الثانوية ()
- 4- الكلية التي تخرج منها: كلية التربية () كليات أخرى ()
- 5- سنوات الخبرة في تدريس اللغة العربية.
1 - 5 سنوات () . 5 - 10 سنوات () . 10 - 15 () . أكثر من 16 سنة ()

المحور الأول: الصعوبات في التدريس:

العبارة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق
1- طريقة التدريس تلبى رغبات الطلاب.	✓		
2- مستوى المعلمين في اللغة العربية عالية.	✓		
3- مهارات معلم اللغة العربية في مراعات الفروق الفردية بين الطلبة قوية.	✓		
4- يستخدم المعلمون طريقة واحدة في التدريس.	✓		
5- لا يعرض المعلم الأسئلة التي تثير الطلبة.	✓		
6- عدم وجود الوسائل التعليمية الحديثة في تدريس اللغة العربية في المدرسة.	✓		
7- عدم تدريب المعلم الطلبة علي طريقة إجابة الأسئلة.			✓
8- الإعتقاد علي الحفظ دون الفهم والتطبيق.	✓		
9- استخدام نمط واحد من أنماط الإختبارات دون تنوع.			✓
10- استخدام المعلم الترجمة في تدريس اللغة العربية.	✓		
11- لا يركز المعلم على تنمية المهارات اللغوية لدى المتعلمين.	✓		

		✓	12- عدم تكليف المعلم المتعلمين بأنشطة لغوية داخل الفصل و خارجه.
		✓	13- لا يلتزم المعلم بالمنهج المقرر في تدريس اللغة العربية .

المحور الثاني: صعوبات ترجع إلي المنهج وتصميمه:

العبارة	أوافق	غير متأكد	لا أوافق
1- صعوبة مادة اللغة العربية	✓		
2- قلة الوقت المخصص لهذه المادة	✓		
3- كثرة عدد المتعلمين في فصل واحد			✓
4- عدم ترتيب الموضوعات في الكتاب المقرر		✓	
5-صعوبة بعض القطع وتمارين اللغة العربية لدى المتعلمين.	✓		
6-الموضوعات المقررة للقواعد العربية غير ملائمة.	✓		
7- قلة الكتب و المنشورات العربية في المدرسة.	✓		

الحوار الثالث: صعوبات ترجع الي الطلاب

م	العبارة	اوافق	غير متأكد	لا أوافق
1	ضعف رغبة المتعلم في اختيار مادة اللغة العربية.	✓		
2	ضعف مستوى المتعلم في اللغة العربية.	✓		
3	عدم تأدية الطلاب الواجبات المنزلية.			✓
4	عدم التفاعل بين الطلبة والمعلمين في حصة اللغة العربية.		✓	
5	عدم إدراك الطلبة لأهمية دراسة اللغة العربية.	✓		
6	تأثير اللغة الأم سلبا على تعلم اللغة العربية.	✓		
7	قلة استخدام مهارات اللغة العربية خارج المدرسة.	✓		



